



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4437

التاريخ: الخميس 2017/10/19

الفبر الرئيسي



رئيس البرلمان الكويتي مرزوق الغانم
يطرد مندوب "إسرائيل" من مؤتمر
البرلمان الدولي

... ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق: عدم رفع العقوبات عن غزة يُعدُّ مزيداً من الابتزاز السياسي ولا نستبعد فحاحاً بعد المصالحة
مراقب فلسطين لدى الأمم المتحدة يتهم مجلس الأمن بـ "الشلل" في تعامله مع "إسرائيل"
ليبرمان: وتيرة البناء الاستيطاني الحالية لا مثيل لها منذ عام 2000
"العربي الجديد": الأمن الفلسطيني يدرس أهلية منتسبيه بغزة ويفتح باب التجنيد
"الحياة": مصير موظفي حماس وملف الأمن كاد أن ينسف المحادثات مع فتح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. مراقب فلسطين لدى الأمم المتحدة يتهم مجلس الأمن بـ "الشلل" في تعامله مع "إسرائيل"
6	3. الحمد لله: ماضون في ترسيخ المصالحة الوطنية بإجراءات وخطوات حقيقية على الأرض
7	4. "العربي الجديد": الأمن الفلسطيني يدرس أهلية منتسبيه بغزة ويفتح باب التجنيد
8	5. الضميري: إحالة 6,145 ضابطاً إلى التقاعد وفتح باب الانتساب
8	6. نظمي مهنا: لا تعيينات جديدة لمدراء المعابر في قطاع غزة
8	7. "القدس العربي": حكومة الوفاق وحماس تبحثان تسوية "إجراءات فنية" لتسليم معابر غزة
10	8. "الخارجية والمغتربين": اشتراطات ننتياهو محاولة لإخفاء مواقفه المعادية للسلام
10	9. الحكومة ومنظمة التحرير تدينان بشدة اقتحام قوات الاحتلال لشركات إنتاج إعلامية في الضفة

المقاومة:	
11	10. أبو مرزوق: عدم رفع العقوبات عن غزة يُعدُّ مزيداً من الابتزاز السياسي ولا نستبعد فحاحاً بعد المصالحة
14	11. هنية يلتقي السفير الروسي ويبحثان حصار غزة والمصالحة
15	12. السنوار يلتقي قادة فصائل العمل الوطني في قطاع غزة ويضعهم بصورة تطورات المصالحة
15	13. حماس: لن نسمح لـ"إسرائيل" بتخريب خيارنا نحو المصالحة
16	14. "الديمقراطية": شروط تل أبيب على المصالحة مرفوضة جملة وتفصيلاً
16	15. فتح تؤكد التزامها باتفاق المصالحة رداً على تصريحات مصرية
17	16. البردويل: كل موظف خدم طيلة فترة الانقسام يُعدُّ موظفاً شرعياً وسيبقى في مكانه ولن نتخلى عنه
17	17. "الحياة": مصير موظفي حماس وملف الأمن كاد أن ينسف المحادثات مع فتح
19	18. حماس تثنم الموقف الكويتي بمؤتمر البرلمان الدولي
20	19. حماس: استهداف الاحتلال للإعلام بالضفة مؤثر على قوة رسالته
20	20. فتح: الاعتداءات الإسرائيلية بحق مؤسساتنا الإعلامية هدفها طمس الرواية الفلسطينية
20	21. القوى الفلسطينية برام الله تطالب بريطانيا بإلغاء الاحتفالات بوعدها بلفور والاعتذار للفلسطينيين
21	22. اعتقال فلسطيني بحجة حيازته سلاحاً شرقي القدس

الكيان الإسرائيلي:	
21	23. ليبرمان: وتيرة البناء الاستيطاني الحالية لا مثيل لها منذ عام 2000
22	24. ننتياهو محبط: على العالم أن يساعد "الكردي" ضد الجيش العراقي
23	25. جلعاد أردان: المصالحة الفلسطينية تدفعنا لتسهيل ترخيص الأسلحة
24	26. رئيسة "ميرتس" تعلن استقالته من الكنيست
24	27. "إسرائيل" تجمد المصادقة على بناء 31 وحدة استيطانية في قلب الخليل
25	28. حكومة الاحتلال تسرع تثبيت العديد من البؤر الاستيطانية
25	29. تقرير إسرائيلي عن بطارية الصواريخ التي دُمرت في سورية
26	30. مخطط إسرائيلي لإزالة الألغام لتوسيع مستوطنات الجولان

	<u>الأرض، الشعب:</u>
26	31. الاحتلال يجري حفريات وأعمال إنشائية داخل "باب العامود"
27	32. القدس: بلدة العيسوية تقرر مواصلة تعليق الدوام بمدارسها
27	33. قوات الاحتلال تطلق النار على شاب لأنه عبّر الشارع مسرعاً
27	34. "مؤتمر فلسطيني الخارج" يشيد بموقف "الغانم" من وفد "إسرائيل" في البرلمان الدولي
28	35. انتقادات فلسطينية للقاء الحمد لله مع ثيوفيلوس ومطالبات بعزله
28	36. طالبة فلسطينية تفوز بمسابقة مستوى العالم العربي
28	37. نقيب الموظفين العموميين لـ"فلسطين": لا تطمينات بشأن موظفي قطاع غزة
29	38. نادي الأسير: الاحتلال يعتقل في سجونته 24 صحفياً
29	39. صيادو قطاع غزة يبحرون مسافة تسعة أميال في الجزء الجنوبي من بحر قطاع غزة
30	40. مقتل اثنين من قطاع غزة خلال عمليات الجيش المصري في سيناء
30	41. هدم 1,091 بيتاً ومنشأة في الأغوار الشمالية منذ العام 2009
	<u>الأردن:</u>
31	42. العاهل الأردني يجدد رفضه أي تهديد للوضع التاريخي في القدس
31	43. نائب أردني: الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال مناضلون وليسوا إرهابيين
32	44. "الغد": لن يعاد فتح مكتب لـ"حماس" في الأردن
32	45. رئيس الوزراء الأردني: غياب الحل العادل للقضية الفلسطينية يغذي التطرف والإرهاب
32	46. أكاديمي أردني: الأردن أمام خيار وضع الضفة الغربية والقدس تحت الوصاية الدولية
33	47. الأردن: وزارة الزراعة تسمح بتصدير ستة آلاف طن زيتون لـ"إسرائيل"
	<u>لبنان:</u>
33	48. الوزير اللبناني نقولا تويني: "إسرائيل" تمارس خرقاً لجميع المواثيق ولا أحد يحاسبها
	<u>عربي، إسلامي:</u>
34	49. تحليلات إسرائيلية: هل تندلع مواجهة عسكرية بين "إسرائيل" وسورية؟
35	50. رئيس الأركان الإيراني: "إسرائيل" لا تستطيع مهاجمة سورية متى شاءت
35	51. دراسة إسرائيلية: إلغاء الاتفاق النووي سيُعزز العلاقات الإيرانية - الصينية على حساب أوروبا
36	52. وكالة "تيكا" التركية تُجهّز مختبراً للحاسوب في "الجامعة الإسلامية" بغزة
36	53. موقع إسرائيلي: الأكراد محبطون من "إسرائيل"
37	54. البرلمان العربي يتصدى للتغلغل الإسرائيلي في أفريقيا
38	55. مجلس وزاري عربي يطالب بمعرفة تأثير مفاعلي «ديمونة» و«بوشهر» على البيئة

دولي:	
38	56. "البرلماني الدولي" يستنكر استمرار اعتقال "إسرائيل" للنواب الفلسطينيين ويطالب بإطلاق سراحهم
38	57. مجلس الأمن: انتقادات لاذعة لواشنطن وتل أبيب لعدم تطرقهما لفلسطين بجلسة خاصة حولها
39	58. مسؤول أممي يندد بتدهور الرعاية الصحية في قطاع غزة
39	59. الاتحاد الأوروبي: مستعدون لدعم جهود المصالحة الفلسطينية
40	60. "الأونروا" توضح بالتفاصيل نشاطات إعادة الإعمار في قطاع غزة
40	61. الاتحاد الأوروبي: البناء الاستيطاني الجديد يعيق مباحثات السلام
40	62. دول أوروبية تطالب "إسرائيل" بتعويضات على هدم منشآت في المنطقة "ج"
41	63. ممثل الاتحاد الأوروبي يفتتح عدة مشاريع في غزة
41	64. حملة مقاطعة الاحتلال تستنكر مشاركة فلسطينيين في مؤتمر معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي
حوارات ومقالات:	
42	65. عن مراجعات بلير.. والمصالحة و"تأهيل" حماس!... فراس أبو هلال
45	66. المصالحة و"صفقة القرن"... أحمد جميل عزم
47	67. دخل دحلان وخرج مشعل... فتغير المشهد!... سليمان جودة
49	68. حق العودة للفلسطينيين أمر مشروع في سياق الممكن!... أوري افنيري
كاريكاتير:	
52	

1. رئيس البرلمان الكويتي مرزوق الغانم يطرد مندوب "إسرائيل" من مؤتمر البرلمان الدولي

ذكرت السياسة، الكويت، 2017/10/18، من سانت بطرسبورغ. "كونا"، أنه وفي مشهد تاريخي يعيد إلى الأذهان المواجهات الدبلوماسية بين العرب والصهاينة في أروقة المنظمات الدولية، برهن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم والوفد البرلماني المرافق له . في المؤتمر البرلماني الدولي الذي اختتم أعماله أمس في سانت بطرسبورغ الروسية . على أن القضية الفلسطينية لم يطوها النسيان ولم تتراجع عن مكانتها المركزية بوصفها "أم القضايا العربية والإسلامية".

الغانم تصدى لرئيس وفد الكنيست الإسرائيلي في المؤتمر لدى حديث الأخير عن النواب الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية ووصفهم بالإرهابيين"، مؤكداً أن كلام ممثل البرلمان المغتصب ينطبق عليه المثل المعروف "إذا لم تستح فافعل ما شئت".

وأضاف موجها حديثه لمندوب إسرائيل: "عليك أن تحمل حقائبك وتخرج من القاعة بعد أن رأيت ردة الفعل من كل البرلمانات الشريفة بالعالم ... اخرج الآن من القاعة إن كانت لديك ذرة من كرامة يا

محتل يا قاتل الأطفال"، مؤكداً أن ما ذكره رئيس الوفد الإسرائيلي "يمثل أخطر أنواع الإرهاب وهو إرهاب الدولة".

وعقب مداخلة الغانم ومداخلات وفود عربية عدة انسحب الوفد الإسرائيلي من القاعة وسط تصفيق الحضور.

وفي تصريح إلى الصحافيين عقب الجلسة قال الغانم: إن كلمة وفد الكنيست أثارت العديد من الوفود وعلى رأسها الوفد الكويتي ودفعتنا للرد عليه، ولأنه جبان اضطر أن يخرج مذعوراً من القاعة". وأضاف: وضعنا طرد الكنيست الإسرائيلي من الاتحاد البرلماني هدفاً لنا ليصبح أكبر إنجاز سياسي منذ ما يقارب نصف قرن واليوم . أمس . فازت المرشحة التي نريدها برئاسة الاتحاد والتعديل على النظام الأساسي سيقدم في المؤتمر المقبل وبعدها هناك إنذار، ولاحقاً طرد حتى نوصل رسالة سياسية بهذا الشأن".

حديث الغانم لقي قبولا وترحيبا واسعا في أوساط الوفد الكويتي ووفود الدول المشاركة، إذ قال النائب محمد الدلال: "اليوم مشهد تاريخي، إذ شهدنا انتفاضة عربية وإسلامية ضد الكيان الصهيوني الذي خسر جولة سياسية برلمانية".

بدوره، قال النائب عمر الطبطبائي: إن الوفد الكويتي استطاع الوقوف ضد الكيان الصهيوني واجبره على الانسحاب من الجلسة".

من جهته، أثنى النائب وليد الطبطبائي على المواجهة البرلمانية الدولية العربية الإسلامية. ووصف رد الكويت ودول أخرى عربية وإسلامية بـ"الممتاز"، معرباً عن إعجابه بمشهد تصدي البرلمانيين حول العالم لممثل الكيان الصهيوني حتى أجبروه على الخروج من قاعة الاجتماع العام صاغراً ذليلاً.

في السياق ذاته أشاد النائب خليل الصالح بالموقف المشرف للوفد الكويتي، مؤكداً أنه يعد ترجمة لحجم تأثير الدبلوماسية البرلمانية الكويتية والنقلة النوعية التي حققتها في تبني قضايا الأمة. واعتبر الصالح أن العبارات التي وجهها الغانم نقلت مشاعر الكويتيين تجاه الكيان الغاصب إلى العالم، مشيراً إلى أن هذا الانتصار السياسي لقضية القدس خطوة مشرفة.

وقالت رأي اليوم، لندن، 2017/10/18، من عمان، عن خالد الجبوسي، أن الآلاف من النشطاء والمُغزّدين الخليجيين، تفاعلوا على "تويتر"، مع موقف الغانم الذي وصفوه بالبطولي، والمُشرف الذي يُعبّر عن الشرفاء الأحرار من الشعب الكويتي، كما عقدوا مقارنة بين موقفه الهجومي هذا على الكيان الغاصب لأرض فلسطين، وبين موقف المندوب السعودي في الأمم المتحدة حين سُئل عن أطفال فلسطين، فاكتفى بالإجابة عن السؤال بأنه لم يدرس الموضوع، حيث اعتبر النشطاء أن

مواقف الدول لا تُقاس بمساحتها، بل بمواقفها وأفعالها، بالإشارة إلى مساحتي كل من السعودية والكويت، والفارق بينهما.

2. مراقب فلسطين لدى الأمم المتحدة يتهم مجلس الأمن بـ "الشلل" في تعامله مع إسرائيل

نيويورك - محمد طارق: اتهم مراقب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، الأربعاء، مجلس الأمن الدولي بـ "الشلل" عندما يتعلق الأمر بإسرائيل. جاء ذلك في الإفادة التي قدمها منصور خلال الجلسة الدورية لمجلس الأمن الدولي حول القضية الفلسطينية، والتي ما زالت منعقدة حتى الساعة (16:35 ت.غ). وأكد منصور "التزام الفلسطينيين برغم الصعاب، بالحل القائم على وجود دولتين على حدود ما قبل عام 1967، استنادا إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة". وقال: "لقد قمنا بدورنا، إن إعادة توحيد شعبنا وأرضنا ونظامنا السياسي من بين أولوياتنا الوطنية العليا (في إشارة إلى اتفاق المصالحة الفلسطينية الذي جرى توقيعه مؤخرا بالقاهرة)". وأضاف: "نحن أوفياء على الصعيدين الإقليمي والدولي بالتزاماتنا وننفذ مسؤولياتنا بما يتماشى مع القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان، لكن ماذا عن إسرائيل؟ إن هذا المجلس يصاب بالشلل ونحن نسأل متى ستتحركون؟". وشدد الدبلوماسي الفلسطيني في إفادته على أهمية تأييد المجتمع الدولي لاتفاق المصالحة "من أجل ضمان نجاحه".

وأردف: "وبطبيعة الحال، يجب أن يشمل ذلك (الدعم) رفع الحصار الإسرائيلي غير الإنساني غير القانوني المفروض على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ أكثر من عقد من الزمان، ويجب أن يتضمن ذلك أيضا خطوات ذات معنى للتعجيل بعملية التعمير والإنعاش".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/18

3. الحمد لله: ماضون في ترسيخ المصالحة الوطنية بإجراءات وخطوات حقيقية على الأرض

رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله خلال مشاركته اليوم الأربعاء، في حفل تخريج الفوج السابع عشر من طلبة كلية ابن سينا للعلوم الصحية: "نلتقي بكم في ظل أحداث وتحديات كبرى تعصف بقضيتنا الوطنية، ونحن ماضون في ترسيخ المصالحة الوطنية بإجراءات وخطوات حقيقية على الأرض، وضمن برنامج عمل وحدوي وموحد لتمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل بأقصى الطاقات، لانتشال غزة من تداعيات سنوات طويلة من الانقسام والحصار والعدوان، ونجدة أبناء

شعبنا فيها والتركيز على المواطن أولاً وأخيراً، وعلى تلبية احتياجاته وتوفير مقومات الحياة الكريمة له، وإعادة القوة والتوازن لنظامنا السياسي".
وتابع: "بتوجيهات من الرئيس محمود عباس، نحن مصممون على استعادة الوحدة الوطنية، ونأمل أن تتمكن الحكومة في عملها، إضافة إلى الانتهاء من كافة الملفات من قبل اللجان الثلاث التي شكلتها الحكومة والتي تشمل لجنة الموظفين، ولجنة المعابر، واللجنة الأمنية في موعدها المحدد"، مشدداً على ضرورة توفر الإرادة الحقيقية لحل جميع القضايا، مشيراً إلى أن تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية حول المصالحة الوطنية الفلسطينية لا تعيننا وإنما الوحدة الوطنية هي ما يعيننا.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/18

4. "العربي الجديد": الأمن الفلسطيني يدرس أهلية منتسبيه بغزة ويفتح باب التجنيد

رام الله - نائلة خليل: أفاد مصدر رفيع، اليوم الأربعاء، لـ"العربي الجديد"، بأن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تقوم حالياً بدراسة ميدانية لجميع منتسبيها في قطاع غزة، لمعرفة من يمكن الإبقاء عليه بعد تأهيله بدورات عسكرية متخصصة، مؤكداً أن "عناصر أمنية من الضفة ستنتسبم قطاع غزة حالياً إلى حين جهوزية الأمن في القطاع".
وقال المصدر الذي اشترط عدم ذكر اسمه: "حالياً سيتم إرسال عناصر أمن مدربة من الضفة الغربية إلى قطاع غزة لاستلام المعابر هناك حتى نهاية الشهر الجاري، وخلال الأربعة أشهر القادمة سيتم تأهيل مجموعات أمنية من قطاع غزة لاستلام الأمور".
وتابع: "أبناء الأجهزة الأمنية لم يمارسوا عملهم الأمني منذ الانقسام، أي منذ عشر سنوات، وبالتالي بات جزء كبير منهم غير مؤهل للعمل بوضعه الحالي بسبب العمر وانقطاعه عن التدريب".
وأوضح: "حالياً كل جهاز أمني يقوم بدراسة وضعه على الأرض، ومدى كون أفراد مؤهلين عسكرياً، وعلى أساس الدراسة سيتم إرسال الأصغر سناً لدورات تأهيل عاجلة تستغرق من ثلاثة إلى أربعة أشهر، ليتسنى لهم العودة بعد ذلك لاستلام مهامهم في قطاع غزة وهم على أهبة الاستعداد".
وحسب المصدر، فإن هذه الدراسة التي يقوم بها كل جهاز أمني بشكل منفصل، يجب أن تنتهي مع نهاية الشهر الجاري، وتهدف إلى فرز العناصر الأمنية الموجودة وإحالة جزء منهم للتقاعد، واستبعاد غير المؤهلين، وتدريب المؤهلين وتجنيد عناصر جديدة وإرسال آخر فئتين إلى دورات تأهيل عسكرية.

وأضاف موضحاً: "عنصر الأمن الذي التحق بالأجهزة الأمنية في قطاع غزة وهو في عمر العشرين أصبح عمره الآن 30 عاماً، ومضى أكثر من 12 إلى 13 سنة على خضوعه لأي تأهيل جسدي

وعسكري، وبالتالي هذه الدراسة تشكل مرحلة فرز مهمة". وأكد أنه "مبدئياً سيفتح التجنيد أمام عناصر جديدة في جهاز الأمن الوطني".

العربي الجديد، لندن، 2017/10/18

5. الضميري: إحالة 6,145 ضابطاً إلى التقاعد وفتح باب الانتساب

رام الله - نائلة خليل: أكد المفوض السياسي، اللواء عدنان الضميري، في تصريحات له خلال احتفال نظّمته هيئة التوجيه السياسي والوطني في محافظة سلفيت، شمال الضفة الغربية، إحالة 6,145 ضابطاً إلى التقاعد وفتح باب الانتساب للمؤسسة الأمنية للجميع. وقال الضميري، الذي نشر تصريحاته على صفحته الخاصة على "فيسبوك": "المؤسسة الأمنية قررت إحالة 6,145 ضابطاً من عناصرها في المحافظات الشمالية والجنوبية إلى التقاعد، وستفتح باب التجنيد لشبابنا في الضفة والقطاع على حد سواء لتصويب الخلل في الهرم الإداري للمؤسسة الأمنية".

العربي الجديد، لندن، 2017/10/18

6. نظمي مهنا: لا تعيينات جديدة لمدراء المعابر في قطاع غزة

رام الله: أكد مدير عام الإدارة العامة للمعابر والحدود نظمي مهنا، أن كل الإشاعات التي يتم ترويحها بخصوص معابر قطاع غزة وخاصة عن تعيينات جديدة لمدراء المعابر، هي مجرد أكاذيب لا أساس لها من الصحة ولا يوجد أي تعيينات. ودعا مهنا في هذه المرحلة التوافقية الهامة، وسائل الإعلام كافة، والنشطاء إلى تحري الدقة قبل النشر في أي موضوع يتعلق بالمعابر، وذلك منعا لانتشار الشائعات التي من شأنها إثارة البلبلة، وعدم اعتماد أي خبر يتعلق بالمعابر إلا من خلال البيان الرسمي الصادر عن الإدارة العامة للمعابر والحدود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/18

7. "القدس العربي": حكومة الوفاق وحماس تبثان تسوية "إجراءات فنية" لتسليم معابر غزة

غزة . أشرف الهور: علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن جهوداً حثيثة يبذلها مسؤولو حكومة الوفاق الفلسطينية وحركة حماس، من أجل إتمام عملية تسليم مسؤولية الإشراف الكامل على معابر قطاع غزة، بهدف تطبيق أولى خطوات اتفاق المصالحة، القاضي بتمكين الحكومة من

العمل، وأن الطرفين يبحثان حالياً حل بعض «الإجراءات الفنية»، لتيسير العملية بشكل كامل، فيما نفى رئيس الهيئة الذي زار القطاع قبل يومين، قيامه بتعيين مسؤولين جدد لهذه المعابر. وحسب المصادر فإن هناك بعض الترتيبات الفنية، التي جرى بحثها بشكل موسع بين رئيس هيئة المعابر في السلطة الفلسطينية نظمي مهنا، وبين مسؤولين في حماس، تحتاج إلى تسوية من أجل تهيئة الظروف لانتقال إدارة المعابر بشكل كامل للحكومة، بما فيها معبر رفح الفاصل عن مصر. وأوضحت أن مهنا الذي زار قطاع غزة أول من أمس، التقى مسؤولين كباراً في حماس لهم علاقة بالمعابر، وجرى خلال اللقاءات التي تخللتها زيارة ميدانية للمعابر، وهي بيت حانون «إيرز» المخصص للأفراد والفاصل شمال قطاع غزة عن إسرائيل، ومعبر كرم أبو سالم التجاري، جنوب القطاع، ومعبر رفح، الحدودي مع مصر، بحث عملية تسليم هذه المعابر لحكومته، والاحتياجات التي تلزم هذه العملية بشكل كامل.

وتؤكد المصادر أن عملية تسلم إدارة معبر رفح مثلاً، تلزم وجود قوات من الحرس الرئاسي، وكذلك فرق فنية مدربة من الشرطة الفلسطينية، لمساعدة هيئة المعابر في إدارة وتشغيل هذا المعبر المهم، وأن هذا الأمر يشابه الاحتياجات التي تلزم إدارة الحكومة لمعبري «إيرز» وكرم أبو سالم، لكن بصورة أقل، حيث يوجد موظفون للسلطة في نقاط موجودة على مقربة من الحدود، في حين يوجد موظفون آخرون عينتهم حماس، في منطقة أبعد من ذلك، مختصون أيضاً بإدارة المعبر من الناحية الأمنية وجباية الضرائب، التي تريد الحكومة وقفها بشكل كامل، حال السيطرة على المعابر.

ومن بين الأمور الفنية التي سيجري بحثها، بعد وقف جباية الضرائب من البضائع التي تمر لغزة من قبل موظفي حماس، والاكتفاء فقط بالضرائب التي تجبها السلطة، هو توفير قوة أمنية لحماية المعابر، والمنطقة الحدودية المحيطة بها بشكل كامل، خاصة وأن القوة الموجودة حالياً مكونة من عناصر عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على غزة.

وعلمت «القدس العربي»، أن توفير رواتب للموظفين الذين عينتهم حماس، يأتي أيضاً في صلب موضوع انتقال إدارة المعابر للحكومة، خاصة وأن الأمر يعني عدم قدرة وزارة المالية في غزة، على جباية الضرائب التي تستخدم في دفع جزء من قيمة رواتبهم، حيث تريد حماس أن يكون هناك تعهد رسمي بدفع السلطة هذه الرواتب من خزينتها، لحين حل «ملف الموظفين»، الذي رحل للمرحلة الثانية من تنفيذ بنود اتفاق المصالحة، التي تبدأ بتسليم المعابر وتمكين الحكومة.

وكان هناك توقع أن يتم حل مسألة تسلم المعابر في اليوم الأول لوصول رئيس الهيئة إلى قطاع غزة، غير أن هذه الإجراءات التي تحتاج لتوافق بين الطرفين، لم توصل الطرفين لذلك.

القدس العربي، لندن، 2017/10/19

8. "الخارجية والمغتربين": اشتراطات ننتيا هو محاولة لإخفاء موقفه المعادية للسلام

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن اشتراطات رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو محاولة لإخفاء موقفه المعادية للسلام في اجترار جديد لاشتراطات تتم عن عقلية استعمارية فجّة وأيديولوجية ظلامية مُتعالية.

وقالت الوزارة في بيان لها، اليوم الأربعاء: أن هذا الموقف الاحتلالي المتشنج الذي اعتاد على إملاء الشروط المسبقة، وفرض سياسة الأمر الواقع بالقوة على الشعب الفلسطيني، يقابله موقف فلسطيني صارم يرفض التدخل في شأنه الداخلي، والتزاما عالياً بالمصالح الوطنية للشعب الفلسطيني، وإصرار على المضي في إنجاز المصالحة وتجسيدها على الأرض، بما يخدم الجهود الدولية الرامية لاستئناف المفاوضات وإحلال السلام العادل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/18

9. الحكومة ومنظمة التحرير تدينان بشدة اقتحام قوات الاحتلال لشركات إنتاج إعلامية في الضفة

رام الله: أدانت حكومة الوفاق الوطني بأشدّ العبارات اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، لعدد من المكاتب الصحفية، وشركات الإنتاج، والإعلام في عدد من محافظات الضفة الغربية. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود "إن قوات الاحتلال ارتكبت اعتداءً سافراً وخرقاً فاضحاً مزدوجاً لكافة القوانين الدولية، عندما اقتحمت المدن الفلسطينية، ونفذت اقتحاما بحق مكاتب إعلامية تتعامل مع الكلمة، والصورة، تحت حجج واهية لا تصنف إلا تحت عناوين الاعتداءات التي يصر الاحتلال على تنفيذها ضد شعبنا الفلسطيني، ومقدراته، وأرضه.

من جهة أخرى، دعت دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية، اليوم الأربعاء، المنظمات الدولية والاتحاد الدولي للصحفيين واتحاد الصحفيين العرب، إلى التدخل العاجل لردع سلطات الاحتلال وتماديها في اعتداءاتها المنظمة على المؤسسة الإعلامية الفلسطينية والدولية والصحفيين الفلسطينيين، في مخالفة متعمدة للقوانين والمواثيق الدولية التي تكفل حرية الصحافة والإعلام والتعبير عن الرأي. واستهجنّت الدائرة، في بيان صدر عنها، اعتداءات دولة الاحتلال المتكررة وادعاءاتها الكاذبة التي ساققتها لتبرير جملة الانتهاكات التي ارتكبتها بحق المؤسسات الإعلامية خلال حملتها الإرهابية، فجر اليوم، وشملت اقتحام وإغلاق شركات إنتاج إعلامية في رام الله، ونابلس، وبيت لحم، والخليل، بما فيها مؤسسات ترانس ميديا، وبال ميديا، وقناة القدس، كما استنكرت ادعاءات إسرائيل الكاذبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/18

10. أبو مرزوق: عدم رفع العقوبات عن غزة يُعدُّ مزيداً من الابتزاز السياسي ولا نستبعد فإخاً بعد المصالحة

أجرى الحوار أنور الخطيب: تحدث عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق، في حوار مع "العربي الجديد"، مؤكداً أن "حماس" اتخذت قراراً لا عودة عنه بإنهاء الانقسام، ومعتبراً أن "فتح" معنية برفع العقوبات بقدر "حماس". يحسم أبو مرزوق بأن سلاح المقاومة لم يكن مطروحاً على طاولة الحوار ولن يكون كذلك، مشدداً على أن الحركة لن تتنازل عن الحق المشروع بمقاومة الاحتلال. كما يعلن أن حركته ستشارك في حكومة الوحدة، التي تريدها قوية قادرة على إدارة الشأن الفلسطيني بطريقة صحيحة. ويعتبر أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ليست لديها حتى الآن أية رؤية سياسية لحل النزاع في المنطقة. وفي ما يلي أبرز ما جاء في الحوار:

- ما حصل بالقاهرة هل هو التقاء مصالح بين فتح وحماس أم لقاء حقيقي سينهي الانقسام؟
هذا ليس اللقاء الأول بخصوص المصالحة، التي مرت بمنعطفات عديدة، لكن هذا اللقاء تميّز بموقف من "حماس"، لعله يكون الأكثر تميزاً، ف"حماس" من طرف واحد قالت نحن خارج معادلة الانقسام بين طرفين، ولم تعد معنية بالانقسام، فتم إلغاء اللجنة الإدارية ونعمل على تمكين حكومة الوفاق الوطني التي شكّلت بموجب اتفاق الشاطئ، على الرغم من التغييرات الكثيرة التي حدثت من دون توافق. طلبنا أن تأتي الحكومة وتستلم كل مسؤولياتها في قطاع غزة، ولم يعد هناك طرفاً انقسام. وإذا كان الإخوة في "فتح" يريدون شراكة في ترتيبات الأوضاع نحن مستعدون للحوار ومستعدون لتسهيل استلام حكومة الوفاق الوطني مسؤولياتها، وإذا كانوا لا يريدون مساعدة حركة "حماس" في هذا الأمر، أيضاً أهلاً وسهلاً، تفضلوا وقوموا بمسؤولياتكم، البلد مفتوحة وكل الهيئات أمامكم لتولي تلك المسؤوليات.

- شهر على اتخاذكم أولى الخطوات في مشوار المصالحة بحل اللجنة الإدارية، والعقوبات التي فرضها الرئيس محمود عباس لم تُرفع عن غزة. هذا مؤثر على ماذا في رأيكم؟
الغربة أن هناك جهة فلسطينية مسؤولة عن الشعب الفلسطيني تعاقب جزءاً من شعبها لأهداف سياسية، هذا لا يجوز. ثانياً من يجب أن يصرخ في وجه العقوبات هما "فتح" و"حماس" لأنهما المكوّنات الأكبر لدى الشعب الفلسطيني. الفصائل الأخرى صرخت في وجه العقوبات رافضة، وتبقى "فتح" لم تصرخ في وجهها، وهذا أمر مستغرب جداً. أما لماذا بقيت العقوبات على الرغم من أنهم كانوا يقولون إذا ألغيت اللجنة الإدارية في قطاع غزة سيتم رفع العقوبات خلال 24 ساعة؟ باعتقادي هم يمارسون مزيداً من الابتزاز السياسي وهم مخطئون بذلك.

- كنتم تردون عن السؤال حول عدم تحقيق المصالحة، بأنه لا يوجد ضوء أخضر أميركي وإسرائيلي لتحقيق المصالحة. الآن هل بات هناك ضوء أخضر بذلك؟

لم أكن أرد بهذا عبثاً، فقد كنتُ متيقناً وقد أظهرت حوارات المصالحة طوال السنين السابقة أن العقبة الأساسية في الحوار الإسرائيلية أميركية. إسرائيل تريد الاستفراد بالصفة الغربية ولا تريد مصالحة فلسطينية، وأميركا لا تريد أن تكون "حماس" مكوناً من مكونات العملية السياسية ومن النظام السياسي الفلسطيني، إلا بالاعتراف بإسرائيل ونبذ ما تسميه العنف، وأن توافق على الاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير وإسرائيل، وهي شروط الرباعية، وهي شروط أميركية في الأساس. وبالتالي فشلوا اتفاقية مكة وأشلوا اتفاقية الشاطئ وكذلك الاتفاقيات في القاهرة، ولم تتحقق أية اتفاقية من الاتفاقيات. وقلتُ أخيراً إن العائق أمام الرئيس أبو مازن في إتمام المصالحة يبدو أنه رُفع، وعليه أن يستغل الفرصة للتقدم إلى المصالحة الفلسطينية.

هناك تصريحات رسمية وغير رسمية من أكثر من طرف، بأن الأميركيين، وبالتالي الإسرائيليين، رفعوا الفيتو عن المصالحة الفلسطينية.

- في هذا الجانب هناك من يقول إنكم تنقادون إلى فخ ومصيدة مفتوحى الأعين، وما دامت الأمور هكذا لماذا تذهبون إلى هذا المسار؟

من يعمل في السياسة يعرف أن عدوه أو خصمه السياسي لا يفرد له الورود حتى يأتي إلى حديقة غناء ليستمتع بها، كل واحد يترصد بالآخر، هم تربصوا بـ"حماس" بما فيه الكفاية، والمواجهة كانت واضحة، فكانت هناك ثلاث حروب، وكان هناك حصار شديد، والحصار ليس عدم السفر وإغلاق المعابر فقط، فقد كان هناك حصار غير مُشاهد تمثل بملاحقة الحركة، وملاحقة علاقاتها الدبلوماسية والسياسية. لقد كان حصاراً حقيقياً تقوده الولايات المتحدة، وكانت هناك أطراف إقليمية كثيرة تسمع وتطيع للولايات المتحدة في هذا الصدد. هذا الشيء كان موجوداً، ولم يفلح في زحزحة الحركة وتغيير مصيرها أو خطها السياسي. أنا لا أنفي أن هناك كثيراً من الفخاخ منصوبة، لكن الذي لم ينجح في حرب، لن ينجح بطريقة أخرى.

نحن لا نقاد من أحد، لا أحد يقودنا لشيء، نحن بخياراتنا المطلقة اخترنا هذا الطريق ووضعنا أنفسنا في هذا التموضع السياسي. أما أن ينصب عدونا فخاخاً أو يتآمر، فهذا متوقع وليس غريباً.

- ما فهمته أنكم تدركون أن الأطراف الأخرى تريد من هذه المصالحة التمهد لما يسمى صفقة القرن، أو تصفية القضية الفلسطينية؟

أنا لم أر صفقة القرن، بل أقول أكثر من ذلك، حتى الآن لا يوجد عند إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب أي خط سياسي أو رؤية سياسية لحل النزاع في المنطقة أو خلق حالة جديدة في المنطقة. هم يحاولون تفهم المشكلة، وتلمس آراء الأطراف حولها، حتى الآن الإدارة الأميركية ليست لها رؤية حول المنطقة وكيفية علاج مشاكلها.

- قلت إن سلاح المقاومة لم ولن يكون على طاولة الحوار لإنهاء الانقسام. هل هذا موقف نهائي؟ وهل يشمل سلاح المقاومة في غزة والضفة الغربية؟

نعم هذا صحيح. سلاح المقاومة عموماً، لأن المقاومة حق مشروع للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، ولا يمكن لـ"حماس" أن تتنازل عن هذا الحق بأي حال من الأحوال. ما دام هناك احتلال يجب أن تكون هناك مقاومة، وكل المحاولات السابقة كانت تدور حول هذه النقطة. لا يمكن لأية قوة في الأرض أن تمنع شعبنا الفلسطيني من مقاومة الاحتلال واختيار هذا الطريق حتى استعادة كامل حقوقه.

- ولكن رئيس السلطة الفلسطينية كان ولا زال يتحدث عن سلاح واحد هو سلاح الشرعية؟
لن ننزع السلطة الفلسطينية حقها في تطبيق القانون في الضفة الغربية وقطاع غزة، في أية قضية سواء ملاحقة الجريمة أو فرض النظام العام، أو ترتيبات الأوضاع الداخلية، فهذا من حقها، فلن ينزع أحد السلطة. المفروض أن هناك قوانين تحمي حقوق المواطنين، وتعطي السلطة كافة الصلاحيات لتحقيقها وإدارة الشأن الفلسطيني الداخلي.

أما قضية المقاومة فمسألة أخرى، وسلاح المقاومة قضية أخرى ولا علاقة لها لا بالسلاح الواحد ولا القانون الواحد ولا السلطة الواحدة. نحن مع السلطة الواحدة والقانون الواحد في ما يتعلق بإدارة شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة بلا أي تردد، ويستطيعون أن يطمئنوا لهذا. أما المقاومة فهي حق للشعب الفلسطيني وهي في مواجهة الاحتلال، والشعب الفلسطيني حامي لهذا المشروع.

- هل ستشاركون في حكومة الوحدة الوطنية؟

نعم سنشارك، وهي حكومة فصائلية، نحن نريد حكومة قوية قادرة على إدارة الشأن الفلسطيني بطريقة صحيحة ومشاركة وطنية لا تلغي أي مكّون، ولا يستفرد أي مكّون فيها بالشأن الفلسطيني. هذا ما نسعى إليه، والحوارات المقبلة في القاهرة ستكون سيّدة الموقف في هذا الشأن.

- هناك من حذر من أن الخلاف حول البرنامج المرهلي بين "حماس" و"الجهاد" قد يتسبب مستقبلاً في فتنة، خصوصاً أن "الجهاد" ليست متحمسة كثيراً للطريقة التي ستتم بها المصالحة؟ موقف "الجهاد" مُقدّر، والاختلاف حق بل ضرورة، وأنا أعتقد أن هناك ضرورات للاختلاف في أية ساحة للعمل السياسي. "الجهاد" ستشارك في هذه الحوارات، ومن المعلوم أنها ليست مع الحل المرهلي الذي تقول به "حماس"، وهو دولة فلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة وخالية من الاستيطان والقدس عاصمة. و"الجهاد" ضد هذا الحل ولها الحق بذلك، وهي ستكون أحد المكونات الأساسية من المجلس الوطني الفلسطيني ومن النظام السياسي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، وأعتقد أن هذا هو العنوان السياسي الأهم. وموضوع الاحتكاك بين "حماس" و"الجهاد" غير وارد إطلاقاً.

- ماذا عن "حماس" في الضفة الغربية. هل انتهت الإجراءات التي كانت تتخذ ضد أنصارها؟ وهل ستتحول في إطار المصالحة إلى جمعية خيرية؟

أية إجراءات مخالفة للقانون سنتوقف والإجراءات الكيدية يجب أن تتوقف، من الموضوعات الأساسية في الحوار المقبل هي الحريات، و"حماس" على أجندتها الكثير من القضايا المتعلقة بالحريات العامة والحقوق في الضفة الغربية ستكون موضع نقاش.

"حماس" لن تتغيّر، قد تأخذ ألواناً مختلفة في العمل، لكن لن تخرج عن ماهيتها كحركة تحرر وطني فلسطيني، وحركة سياسية عاملة لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني، هذه حركة "حماس".

العربي الجديد، لندن، 2017/10/19

11. هنية يلتقي السفير الروسي ويبحثان حصار غزة والمصالحة

غزة: التقى إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، يوم الأربعاء، في مكتبه بمدينة غزة، بالسفير الروسي لدى السلطة الفلسطينية حيدر أغانين.

وكان السفير ونائبه قد وصلا صباح اليوم عبر معبر بيت حانون "إيرز" إلى قطاع غزة للقاء هنية ومسؤولين أمميين للاطلاع على الأوضاع في قطاع غزة. وبحث الجانبان ملفات تتعلق بالمصالحة الفلسطينية والحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، والتعاون المشترك بين الجانبين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/18

12. السنوار يلتقي قادة فصائل العمل الوطني في قطاع غزة ويضعهم بصورة تطورات المصالحة

التقى رئيس حركة "حماس" في قطاع غزة، يحيى السنوار، بمكتب الحركة بغزة، قادة فصائل العمل الوطني الفلسطيني في القطاع لوضعهم في صورة التطورات الأخيرة في ملف المصالحة وتفاصيل حوارات القاهرة. واستعرض السنوار الخطوات الإيجابية الكبيرة التي قدمتها الحركة بهدف الوصول إلى اتفاق القاهرة، والمرونة التي أبدتها الحركة في سبيل توقيع الاتفاق. وأكد على الاستمرار في مشوار المصالحة، لافتاً إلى أنه قرر استراتيجي لا رجعة عنه، وأن الحركة لن تعود إلى مربع الانقسام بأي حال من الأحوال، وستواصل إيداء مسؤوليتها الوطنية العالية في كل المراحل المقبلة. كما شدد على أن الحركة ستطبق الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بالقاهرة وفق الآليات المنصوص عليها في الاتفاق والمواقف المحددة الموجودة بكل مسؤولية والتزام. وقدّر السنوار الجهد المصري الذي بذل للوصول إلى الاتفاق من رعاية الحوارات إلى المساعدة في تقديم الرؤى وصولاً إلى الضمان ومتابعة التنفيذ. ونبه إلى أهمية إنجاح الحوار الشامل الذي سيعقد في القاهرة الشهر القادم، بمشاركة كل الفصائل لمناقشة الملفات السياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية. بدورها، أبدت الفصائل ترحيبها بإيجابية حركة حماس في تعاطيها مع اتفاق المصالحة، مباركة هذا الاتفاق وتقف من خلفه. كما عبرت الفصائل عن جهوزيتها التامة لإنجاح الحوار الشامل في القاهرة الذي سيعقد في 2017/11/21.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/18

13. حماس: لن نسمح لإسرائيل بتخريب خيارنا نحو المصالحة

غزة - مؤمن غراب: قالت حركة "حماس"، إنها لن تسمح لإسرائيل بفرض أي شروط على الشعب الفلسطيني، "ولن نسمح بتخريب خيارنا نحو المصالحة". واعتبرت الحركة على لسان المتحدث

باسمها حازم قاسم في بيان صحفي وصل الأناضول، "قرارات المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر، محاولة يائسة لتخريب جهود المصالحة الفلسطينية، التي تقدمت خطوات كبيرة بالفترة الأخيرة". وقال قاسم، "إن المصالحة تمثل خيارًا استراتيجيًا لدى حماس ولن تتراجع عنه، وسنواصل مشوار المصالحة وإنجاز الشراكة الوطنية الفلسطينية". وأضاف، "إسرائيل تحاول فرض شروطها على الشعب الفلسطيني، وهو ما لم تتجح فيه سابقًا فقد فشلت كل شروطها ولم تتحقق". وأشار قاسم إلى أن، "خيار المصالحة والوحدة الوطنية، يعمل على حرمان الاحتلال من إمكانية نجاحه برفض أي شرط من شروطه على شعبنا".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/18

14. "الديمقراطية": شروط تل أبيب على المصالحة مرفوضة جملة وتفصيلاً

رام الله: قال عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديمقراطية"، تيسير خالد، إن الشروط التي وضعتها حكومة الاحتلال الإسرائيلي على المصالحة الفلسطينية "مرفوضة جملة وتفصيلاً". وشدد خالد في تصريح صحفي له يوم الأربعاء، على أن شروط تل أبيب "تعكس العقلية الاستعمارية الاستعلائية المريضة لحكومة نتنياهو - بينيت اليمينية المتطرفة". وعبر خالد عن رفضه لاستخدام حكومة "إسرائيل" المفاوضات كـ "عنصر ضغط وابتزاز"، مؤكداً "تل أبيب تعلم تمامًا بأن المفاوضات متوقفة منذ أكثر من ثلاث سنوات، وبأن أحد متطلبات العودة إليها يكمن في التزام إسرائيلي واضح بما جاء في خطة خارطة طريق (الاستيطان)". ورأى أن الرد على الشروط الإسرائيلية، يأتي عبر "المضي قدماً في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القاهرة مؤخراً بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية". وطالب بإعادة بناء العلاقات الوطنية الفلسطينية "على أساس الشراكة" للوقوف في وجه السياسة "العدوانية" الاستيطانية التوسعية لحكومة إسرائيل وفي وجه ما تخطط له واشنطن بالتواطؤ مع تل أبيب.

قدس برس، 2017/10/18

15. فتح تؤكد التزامها باتفاق المصالحة رداً على تصريحات مصرية

رام الله: أكدت حركة "فتح" يوم الأربعاء التزامها الكامل بما جاء في اتفاق القاهرة للمصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام الداخلي برعاية مصر. وقالت الحركة في بيان صحفي لها إن الحكومة الوفاق الوطني "تسير بخطى حثيثة نحو تحقيق بنود المصالحة كما وردت في اتفاق القاهرة وبجدولها الزمنية المحددة".

وذكرت الحركة أن بيانها جاء ردا على ما تناقلته وسائل إعلام مصرية من تصريحات "غير مسؤولة" لصحفيين ودبلوماسيين سابقين منهم، السفير المصري الأسبق محمود كريم، وأشرف أبو الهول رئيس القسم السياسي في جريدة الأهرام حيال الموضوع. واعتبرت الحركة أن "مثل هذه التصريحات تعمل على إثارة البلبلة، وتحرف البوصلة وتعطل تنفيذ بنود الاتفاق، والجهود المصرية المشكورة في السياق، ما يتوجب وضع حد لمثل هذه التصريحات غير المسؤولة". وحذرت حركة فتح من "أي عبث بتخريب جهود الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي المذكورة الساعية لطي صفحة الانقسام الفلسطيني" المستمر منذ عشرة أعوام.

فلسطين أون لاين، 217/10/18

16. البردويل: كل موظف خدم طيلة فترة الانقسام يُعدُ موظفاً شرعياً وسيبقى في مكانه ولن نتخلى عنه

غزة - أشرف الهور: قال الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس، مدافعا عن الموظفين الذين عينتهم الحركة لإدارة غزة في أوقات سابقة، إن كل موظف خدم طيلة فترة الانقسام يعد «موظفا شرعيا وسيبقى في مكانه ولن نتخلى عنه». وقال في تصريحات لإذاعة «صوت الأقصى» التابعة لحركة حماس «نعتبر التوظيف من أبناء غزة بشرط معيار الوطنية وليس الحزبية مكسبا لقطاع غزة».

وفيما يتعلق بالمصالحة، جدد البردويل تأكيد حركته أن المصالحة الفلسطينية ماضية رغم الصعاب، وقال «لا يمكن التراجع إلى الوراء مطلقاً»، مضيفاً «لن نمكن الأعداء مرة أخرى من أن يشتموا بالشعب الفلسطيني». وقال القيادي في حماس إن صمت الحركة على «التصريحات التي من شأنها تعكير جو المصالحة» يعد «انتصارا للقيم الوطنية والمصالحة الفلسطينية».

وفي إشارة إلى المصطلح الذي يجري ترديده مع بداية المصالحة، والمتمثل في «تسليم غزة» والقصد منه للحكومة، قال البردويل «غزة ليست احتلالا حتى يخرج منها شعبها الى البحر ويتم تسليمها، فغزة هي جزء عزيز من الوطن وشريكة في الدم والوطن والقرار».

القدس العربي، لندن، 217/10/19

17. "الحياة": مصير موظفي حماس وملف الأمن كاد أن ينسف المحادثات مع فتح

غزة - فتحي صبح: علمت «الحياة» أن جلسات الحوار الأخيرة بين حركتي فتح وحماس في القاهرة كادت تفشل لو لم يتم إنقاذها من قبل طاقم جهاز الاستخبارات العامة المصرية.

وكشف قيادي فلسطيني لـ «الحياة» تفاصيل جلسات الحوار، التي عُقدت يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع الماضي، والخلافات التي كادت «تتسف» الحوار، وأبرزها الخلاف حول اللجنة المكلفة إيجاد حلول لموظفي حماس والأجهزة الأمنية في القطاع. وقال إن الحوارات وصلت الثلاثاء إلى «طريق مسدود» أكثر من مرة، نظراً لحدة الخلافات، مشيراً إلى تمترس وفد حركة «فتح» بقيادة عضو اللجنة المركزية عزام الأحمد ووفد حركة حماس بقيادة نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري، خلف موقفيهما.

وأضاف أن «العقبة» الأولى التي واجهت المتحاورين تمثلت في الخلاف حول «طبيعة وتشكيلة» اللجنة الإدارية-القانونية المكلفة إيجاد حلول لنحو 42 ألف موظف عيّنتهم حماس بعد الانقسام. وأشار إلى أن «وفد فتح أصرّ على أن «حكومة الوفاق برئاسة رامى الحمدالله هي صاحبة الحق الحصري في حل مشكلة الموظفين، فرفض وفد حماس، وطالب بتشكيل حكومة وحدة وطنية كي تكون هي المسؤولة، الأمر الذي رفضه وفد فتح، فطالب حينها وفد حماس بتوسيع الحكومة الحالية وإجراء تعديل وزارى، فرفض وفد فتح، فوصل الطرفان إلى طريق مسدود». ولفت إلى أن «الوفدين انتقلا لمناقشة قضية تمكين حكومة الوفاق في القطاع وتسليم المعابر الحدودية، التي أعادت الأمور إلى مناقشة ملف موظفي حماس».

وقال القيادي الفلسطيني إن المسؤولين المصريين نجحوا في نهاية اليوم الأول في إقناع الطرفين و«التوافق على تشكيل لجنة إدارية-قانونية بمشاركة خبراء ومختصين ومطلعين من غزة»، مع تعهد وكيل جهاز الاستخبارات المصرية اللواء مظهر عيسى، الذي قاد الحوارات، وفريقه «بأن يكون الخبراء من غزة أعضاء طبيعيين في اللجنة، وأن تؤخذ قراراتها بالتوافق بضمانة مصر».

وأوضح أن «الأمر وصلت مرة أخرى إلى طريق مسدود عندما رفض وفد فتح دفع رواتب موظفي حماس بعد تسلم الحكومة المعابر، لكن تحت ضغط مصري وافق الوفد على دفع رواتبهم اعتباراً من الشهر المقبل».

وفي يوم الأربعاء «كادت الألغام تنفجر مبكراً»، إذ طرح رئيس الاستخبارات الفلسطينية اللواء ماجد فرج «رؤية» السلطة لملف الأمن، على أن يتسلم قادة أجهزة أمن السلطة الأجهزة في القطاع، فرفض العاروري. وقال القيادي إن «العاروري أوضح أن عقيدة الأجهزة في غزة عكس عقيدتها في الضفة، فهي ترفض التنسيق الأمني مع إسرائيل. فتأزمت الأمور وتم رفع الجلسة. وفي الجلسة التالية كادت الأمور تنفجر مرة أخرى، إذ تمترس الطرفان حول مواقفهما من ملف الأمن، فقال وفد حماس لنظيره (فتح) حينها: نحن من الآن فصاعداً لسنا طرفاً في الانقسام، وتعالوا وتسلموا كل قطاع غزة، وتحملوا مسؤوليتكم عن كل شيء سيحدث مستقبلاً».

وأوضح أنه «تم التوافق على اقتراح عيسى أن يأتي قادة أجهزة الأمن في الضفة إلى غزة ويلتقوا نظراءهم، ويقدموا تصوراً لإعادة هيكلة الأجهزة وعملها وعرضه على اجتماع بين الحركتين في الأول من كانون الأول (ديسمبر) المقبل»، فضلاً عن التوافق على «تمكين حكومة الوفاق حتى الموعد ذاته».

وختم المصدر بأن «الوسيط المصري اللواء عيسى قدام مسودة للاتفاق، إلا أن الأحمدمسودة أخرى تتضمن ألغاماً سياسية وأمنية، فرفضتها حماس، وهنا كاد الحوار يفشل برمته، قبل أن ينجح عيسى بإقناع الطرفين بالاتفاق» الذي تم إعلانه الخميس الماضي.

الحياة، لندن، 2017/10/19

18. حماس تثمن الموقف الكويتي بمؤتمر البرلمان الدولي

قال موقع فلسطين أون لاين، 2017/10/18، من غزة، أن حركة حماس ثمنت يوم الأربعاء "الموقف الأصيل" لرئيس رئيس البرلمان الكويتي مرزوق الغانم لطرده البعثة الإسرائيلية المشاركة في مؤتمر البرلمان الدولي بسانت بطرسبورغ. وقال الناطق باسم حماس فوزي برهوم في تصريحات صحفية، "تثمن هذا الموقف العربي الأصيل والمحترم للغانم من وفد الاحتلال الإسرائيلي خلال اجتماع اتحاد البرلمان الدولي". وأضاف برهوم أن الموقف "يعكس أصالة هذه الأمة ونقاها وحبها لفلسطين قضيتهم المركزية"، مشدداً على أن المطلوب، المزيد من هذه المواقف الشجاعة والجريئة في مواجهة التطبيع مع الاحتلال. ودعا الناطق باسم حماس إلى "حشد طاقات الأمة لدعم عدالة القضية الفلسطينية وعزل الكيان الإسرائيلي".

وجاء في المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/18، من الدوحة، أن عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، ورئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية فيها، ثمن موقف الكويت في "التصدي للإرهاب الإسرائيلي ودعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة". وقال الرشق في بيان له: "كل التحية والتقدير لشخصكم الكريم ومواقفكم الشجاعة في التصدي للإرهاب الصهيوني (..)، لقد عبرت بقوة عن ضمير الأمة العربية والإسلامية في نظرتها للاحتلال وإرهابه". وأضاف: "تحية فيك موقفك الشجاع في طرد ممثل الاحتلال من الاتحاد البرلماني الدولي. إن موقفكم هذا إنما يعبر عن أصالة الكويت أميراً وحكومة وشعباً".

19. حماس: استهداف الاحتلال للإعلام بالضفة مؤثر على قوة رسالته

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران، إن استهداف الاحتلال للمكاتب الإعلامية وشركات الإنتاج في محافظات الضفة دليل على خشيته من دورها الرائد في فضح جرائمه أمام العالم. وأكد بدران في تصريح صحفي يوم الأربعاء، أن استهداف الاحتلال للإعلام الفلسطيني مؤثر على قوة الرسالة التي يؤديها الإعلام، ودليل واضح على مدى التأثير الذي يحدثه في الصراع القائم.

وأشار إلى أن انتهاكات الاحتلال بحق المؤسسة الإعلامية في الضفة الغربية قائم ولم يتوقف يوماً، داعياً إلى الاستمرار في أداء الرسالة وفضح الاحتلال واعتدائه. وأوضح بدران أن رسالة الإعلام رسالة وطنية وأخلاقية بامتياز تزج الاحتلال وتترك حساباته وتكشف مخططاته في استهداف الفلسطينيين على كل الأصعدة.

كما دعا السلطة الفلسطينية إلى تحمل مسؤولياتها الوطنية تجاه هذا الانتهاك الخطير، وتفعيل القضية على كل الأصعدة السياسية، وكشف جرائم الاحتلال وملاحقته في المحافل والمحاكم الدولية. موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/18

20. فتح: الاعتداءات الإسرائيلية بحق مؤسساتنا الإعلامية هدفها طمس الرواية الفلسطينية

رام الله: أدانت حركة فتح اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الأربعاء، المكاتب الصحفية، وشركات الإنتاج، والإعلام في عدد من محافظات الضفة الغربية. وقالت مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية في بيان صحفي لها، إن هذه الإجراءات والممارسات الإسرائيلية تشكل اعتداء غير مبرر على حرية العمل الإعلامي والصحفي في فلسطين، وتثبت أنها ممعنة في سياسية تكميم الأفواه، مؤكدة أن هذا الممارسات تستهدف طمس الرواية الفلسطينية ومنع إيصالها للعالم، وتعمل على تزييف الحقائق على الأرض.

وقالت المفوضية إنها تسخر إمكانياتها المتواضعة في خدمة المؤسسات الإعلامية والعاملين فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2017/10/18

21. القوى الفلسطينية برام الله تطالب بريطانيا بإلغاء الاحتفالات بوعده بلفور والاعتذار للفلسطينيين

رام الله - محمود السعدي: طالبت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، يوم الأربعاء، الحكومة البريطانية بضرورة إلغاء احتفالاتها المزمع تنفيذها بالذكرى المائة لـ"وعده بلفور"، التي تحل في الثاني من الشهر المقبل، فيما أكدت على ضرورة اعتذار بريطانيا عن ذلك الوعد المشؤوم.

وخلال وقفة احتجاجية نظمتها القوى الوطنية والإسلامية أمام المجلس الثقافي البريطاني برام الله، "كرمز بريطاني" في الأراضي الفلسطينية، قال منسق القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة، عصام بكر، لـ"العربي الجديد"، على هامش الوقفة، إن "على بريطانيا إلغاء احتفالاتها بوعدها بلفور، ووقف الوقاحة البريطانية ووقف هذا التدهور الحاصل، وأن تقوم بريطانيا بالاعتذار عن هذا الوعد وتصحيح الظلم التاريخي الذي وقع على الشعب الفلسطيني، حيث يجب أن تلعب بريطانيا دوراً إيجابياً في اتجاه تمكين الشعوب في حق تقرير المصير".

من جهته، قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، لـ"العربي الجديد"، على هامش الوقفة الاحتجاجية، إن "العامل الضاغط على بريطانيا هو الشعب البريطاني، نحن دعونا لتنظيم أضخم مظاهرة في بريطانيا، وتواصلنا مع أحزاب بريطانية ومع عدد كبير من أعضاء البرلمان البريطاني من أجل الضغط على الحكومة البريطانية لتغيير موقفها السيئ والمنحاز لإسرائيل، والاعتذار عن موقفها من الجريمة بوعدها بريطانيا".

العربي الجديد، رام الله، 2017/10/18

22. اعتقال فلسطيني بحجة حيازته سلاحاً شرقى القدس

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال، مساء الأربعاء، فلسطينياً على حاجز عسكري شرقى القدس المحتلة. وذكرت شرطة الاحتلال في بيان لها، أن عناصر من شرطة حرس الحدود، فتشوا مركبة مقدسي في العشرينات من عمره، عند حاجز "الكونتير" شرقى القدس.

وزعمت أنها عثرت داخل المركبة على "بندقية وأمشاط وذخيرة"، بحسب البيان، حيث صادرتها، واقتادت الشاب للتحقيقات.

وفي سياق آخر، أصدرت المحكمة "المركزية" التابعة لسلطات الاحتلال في القدس، حكماً بسجن شاب مقدسي لمدة 42 شهراً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/18

23. ليبرمان: وتيرة البناء الاستيطاني الحالية لا مثيل لها منذ عام 2000

مجيد القضماني: أكد وزير الأمن الإسرائيلي، أفيدور ليبرمان، أن "الوتيرة الحالية في السنة الأخيرة لعمليات البناء والتوسع في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، لا تجد لها مثيلاً منذ عام 2000".

ونقلت صحيفة "معاريف" على موقعها الإلكتروني، مساء الأربعاء، قوله إنه "ومنذ بداية العام الجاري 2017، وعمليات البناء تتواصل في نحو 3,000 وحدة سكنية"، وأنه "هناك نحو 7,500 مخطط بناء إضافي، في هذه المرحلة أو تلك، من التنفيذ".

وأشار ليبرمان، بحسب الصحيفة، إلى أنه "جرى إنجاز الكثير" خلال جلسات "اللجنة العليا للتخطيط والبناء"، وأنه "تم إغلاق جميع الالتزامات التي تعهدت بها كافة الحكومات السابقة بشأن جملة من المخططات الاستيطانية".

وأضاف: "نحن نعمل بوتيرة لم نشهد لها مثيلاً منذ عام 2000. ما لدينا الآن في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)، هو أعلى بكثير، بالمعدل، مما عرفنا سابقاً".

يشار إلى "اللجنة العليا للتخطيط والبناء" اختتمت اليوم جلساتها التي تواصلت على مدار الأيام الثلاثة الماضية، بالإعلان عن المصادقة على بناء 296 وحدة سكنية في مستوطنة "بيت إيل"، وعلى أن تبدأ عملية البناء في الأسابيع القريبة.

والحديث هنا عن بناء حي استيطاني جديد، كان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قد اتخذ القرار ببنائه قبل 5 سنوات.

كما وأعلن، يوم أمس، أن "اللجنة العليا للتخطيط"، صادقت كذلك على البدء فوراً ببناء 97 وحدة سكنية في مستوطنة "رحاليم"، و146 وحدة سكنية في "توكديم"، و459 وحدة سكنية في "معاليه أدوميم".

كما صادقت اللجنة على مشاريع لبناء مئات الوحدات السكنية في مراحل مختلفة من التخطيط، وبضمنها مواصلة الإجراءات لبناء 160 وحدة سكنية في "كفار عتسيون"، و120 وحدة سكنية في "توفيم" و102 وحدة سكنية في "نجهوت" و17 وحدة سكنية في بؤرة استيطانية جديدة لمستوطنة "نتيف هافوت".

عرب 48، 2017/10/18

24. نتنياهو محبط: على العالم أن يساعد "الکرد" ضد الجيش العراقي

يحيى دبوبق: فيما كانت الأنباء الواردة من تل أبيب شبه صامتة في اليومين الماضيين حول الموقف الرسمي من سقوط مشروع «الدولة الكردية»، تبين أمس أن جهداً استثنائياً بذله رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لمنع سقوط مشروع التقسيم، والدفع باتجاه تأييد «الکرد» ودعمهم في مواجهة الجيش العراقي.

وذكرت القناة الثانية العبرية أن نتنياهو «وضع الموضوع الكردي على رأس سلم أولوياته»، الأمر الذي قاده إلى سلسلة اتصالات مع عدد كبير من زعماء العالم، في محاولة منه لحثهم على «مساعدة الكرد في الدفاع عن أنفسهم أمام هجمات الجيش العراقي». وعلى هذه الخلفية تكشف القناة أنه اتصل بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، فيما رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي مائير بن شابات موجود في واشنطن لنقل رسالة مشابهة إلى الأميركيين.

الكرد وانفصالهم وتنمية العلاقات الإسرائيلية معهم موضوع ثابت في جدول أعمال نتنياهو. هذا ما أكدته القناة العبرية أمس، التي شددت على أن نتنياهو ينظر إلى الكرد في شمال العراق على أنهم جبهة غربية متقدمة مقابل إيران، وهو واقع جيوسياسي استراتيجي يفرض على العالم المسارعة إلى مساعدتهم في وجه «الهمجية الإيرانية»!

إلى ذلك، أكد مصدر عسكري كردي لموقع nrg العبري أن «الكرد يشعرون بخيبة أمل من إسرائيل، لأنها وكل أصدقائهم تخلّوا عنهم». ولفت المصدر إلى أن «إسرائيل التي دعمتنا في السر، هي الآن غير موجودة لتدعمنا في لحظة الاستحقاق». وحذّر المصدر إسرائيل من تبعات نجاح إسقاط مدينة كركوك و«احتلالها» من قبل الجيش العراقي.

الأخبار، بيروت، 2017/10/19

25. جلعاد أردان: المصالحة الفلسطينية تدفعنا لتسهيل ترخيص الأسلحة

القدس المحتلة: أعلن ما يسمى وزير الأمن العام الصهيوني جلعاد أردان أنه "سيشجع الإسرائيليين على حمل الأسلحة من أجل أمنهم الخاص في ظل مناخ الإرهاب والتوتر الحالي". وقال أردان في تصريحات نقلتها يديعوت أحرونوت: "سنقوم بتيسير ترخيص الأسلحة لمن يريد، فحكومة فتح وحماس الإرهابية من شأنها أن تقودنا لموجات من التحريض الشديد على الهجمات الإرهابية"، بحسب وصفه.

وأضاف أردان "سنفعل كل ما في وسعنا لتوفير أمن شخصي أفضل لجميع مواطني دولة إسرائيل"، وذلك في ضوء المصالحة الفلسطينية.

وقال أردان: "إننا لن نصل إلى مكان أفضل، نتحدث اليوم عن حكومة إرهابية تابعة للسلطة الفلسطينية وحركة فتح وحماس، ونحن قادرون على أن نجد أنفسنا في مواقف أكثر تعقيدا وموجات من التحريض ستؤدي إلى مزيد من القرارات الإرهابية".

وختمت الصحيفة بالقول: "يحمل ما يقارب 42000 شخص رخصة سلاح، 210 من أصحاب الأسلحة الخاصة وأكثر من 34000 قطعة سلاح ناري، بالإضافة إلى ذلك، هناك 7830 يحملون أسلحة يستخدمونها بشكل ترخيص تنظيمي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/18

26. رئيسة "ميرتس" تعلن استقالتها من الكنيست

هاشم حمدان: أعلنت عضو الكنيست زهافا غلؤون، من كتلة "ميرتس" اليوم الأربعاء، استقالتها من عضوية الكنيست. وجاء أن غلؤون أبلغت رئيس الكنيست يولي إدلشطاين، أنها تستقيل من الكنيست من أجل تخصيص الشهور القريبة لمنصبها كرئيسة لحركة "ميرتس". كما جاء أنها تستقيل بعد 16 عاما في الكنيست من أجل العمل على تغيير طريقة الانتخابات، واتباع انتخابات تمهيدية مفتوحة. وكتبت في حسابها على موقع التواصل الاجتماعي أنها أبلغت رئيس الكنيست باستقالتها، وأنها تنوي بذل جهودها من أجل تعزيز قوة "ميرتس" كحزب وكتلة سياسية. وأشارت إلى أنه سيدخل مكانها موسي راز، الذي يشغل اليوم منصب السكرتير العام لـ"ميرتس".

عرب 48، 2017/10/18

27. "إسرائيل" تجمد المصادقة على بناء 31 وحدة استيطانية في قلب الخليل

رام الله . «القدس العربي»: أعلنت لجنة إعمار الخليل صدور قرار يقضي بتجميد سريان تنفيذ المصادقة على بناء 31 وحدة إسكانية استيطانية في قلب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وذلك لمدة ثلاثين يوما لإعطاء مهلة ليتم استنفاد الإجراءات القانونية وإتاحة الفرصة لأصحاب الحقوق بالاعتراض. وأمرت اللجنة المذكورة المستوطنين بحل الإشكاليات القانونية المتعلقة بالأرض المراد تنفيذ مشروع البناء عليها.

جاء هذا القرار بناء على دفع واعتراض أولية تقدمت بها الوحدة القانونية في اللجنة باسم بلدية الخليل أمام لجنة التنظيم والبناء الأعلى التابعة لسلطة الاحتلال ضد المصادقة على ترخيص بناء الوحدات السكنية للمستوطنين في محطة الباصات المركزية القديمة في شارع الشهداء في البلدة القديمة من الخليل.

يذكر أن مخطط البناء مكون من ثلاث بنايات موزعة على إحدى وثلاثين شقة سكنية تقع على مساحة ستة آلاف متر مربع.

القدس العربي، لندن، 2017/10/19

28. حكومة الاحتلال تسرع تثبيت العديد من البؤر الاستيطانية

الناصر - برهوم جريسي: يستدل من سلسلة تقارير إسرائيلية عن المشاريع الاستيطانية الجديدة، التي باشرت سلطات الاحتلال بإقرارها، كخطوة أخيرة للشروع ببنائها، أن التركيز الخاص الآن لدى حكومة الاحتلال، هو العمل على تثبيت عشرات البؤر الاستيطانية، وبناء عشرات، وحتى مئات البيوت حول كل واحدة منها، بهدف تحويلها إلى مستوطنات ثابتة، في حين قرر الاحتلال رصد 940 مليون دولار، لشق شوارع استيطانية جديدة، وفرض وسائل وقاية للمستوطنات.

وحسب تقرير حركة السلام الآن ينتشر حاليا في الضفة الفلسطينية المحتلة 97 بؤرة استيطانية، إلى جانب 131 مستوطنة قائمة، من بينها أكثر من 10 بؤر تم تثبيتها في السنوات الأخيرة. بينما هناك مخطط لدى حكومة بنيامين نتنياهو لتثبيت عشرات المستوطنات. إذ أن أحد أهداف قانون سلهب ونهب الأراضي الفلسطينية بملكية خاصة، التي استولى عليها المستوطنون، وأقاموا عليها بؤرهم الاستيطانية، هو تثبيت تلك البؤر ومنع هدم البيوت القائمة على الأراضي الخاصة.

وتبين أمس، أن سلطات الاحتلال صادقت نهائيا على الشروع ببناء 86 بيتا استيطانيا في البؤرة الاستيطانية "ميغرون، في منطقة رام الله، وهي واحدة من أكبر البؤر الاستيطانية، القائمة على أراض فلسطينية خاصة. وعرقلت حكومات الاحتلال تنفيذ أوامر صادرة عن المحكمة العليا الإسرائيلية تقضي بهدف عدد من البيوت، لغرض استمرار البؤرة وتحويلها إلى مستوطنة دائمة.

كذلك يتبين من لائحة مشاريع بناء مئات البيوت في عدد كبير من مستوطنات وسط الضفة، أنه سيتم بناء 17 بيتا استيطانيا في بؤرة استيطانية تسمى "تتيف هافوت"، وهو نفس عدد البيوت، التي أمرت المحكمة العليا الإسرائيلية بهدمها، كونها قائمة على أراض فلسطينية بملكية خاصة.

الغد، عمان، 2017/10/19

29. تقرير إسرائيلي عن بطارية الصواريخ التي دُمرت في سورية

مجيد القضماني: نشرت القناة الثانية الإسرائيلية، مساء الأربعاء، تقريرا عرضت فيه "تفاصيل" قالت إنها "على صلة" بالاستهداف الذي نفذه سلاح الجو الإسرائيلي، الاثنين الماضي، لبطارية صواريخ "سام 5" تابعة لجيش النظام السوري، على بعد 50 كلم من العاصمة، دمشق.

وأرفق التقرير بـ"صورة جوية" للمنطقة المستهدفة، بحسب المصدر الإسرائيلي، التقطتها الأقمار الصناعية بعيد وقت قصير على الانتهاء من تنفيذ الهجوم. وتساءل التقرير، بناءً على ما تظهره الصورة المرفقة، عن "الحجم الفعلي للأضرار" التي طالت الهدف، لافتاً إلى أن "مصادر الجيش الإسرائيلي تحدثت في حينه عن تدمير تام لبطارية الصواريخ، في حين تُظهر الصور الجديدة أن القصف لم يتسبب إلا بأضرار طفيفة". وأضافت "القناة الثانية" في تقريرها أنه "وبالاعتماد على الصور التي نُشرت، مساء اليوم الأربعاء، بالإمكان رؤية البطارية التي استهدفها الهجوم، ووفقاً لتفسير معطياتها، يتبين أنها تضررت بدرجة طفيفة".

عرب 48، 2017/10/18

30. مخطط إسرائيلي لإزالة الألغام لتوسيع مستوطنات الجولان

الناصرة: قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية، إن سلطة إزالة الألغام التابعة لوزارة أمن الاحتلال، بدأت بتنفيذ مشروع تنظيف المناطق الحساسة في هضبة الجولان من الألغام. وأفادت الصحيفة الخميس 19-10-2017، نقلاً عن رئيس السلطة مارسيل افيف، بأن الألغام تشكل خطراً كبيراً منذ أن احتلت (إسرائيل) الهضبة في عام 1967. وذكر المسؤول الإسرائيلي، أنه "تم حتى الآن تنظيف حوالي 500-600 من حقول الألغام"، مبيئاً: "المرحلة المقبلة تسمح لنا بتسريع وتيرة الإخلاء بشكل دراماتيكي، وحتى نهاية السنة فقط سننظف 700 دونم أخرى". وأشار إلى أن الجهات الإسرائيلية ستمكن خلال السنوات الثلاث القادمة، من تنظيف ما بين 2,000 إلى 2,500 دونم أخرى من حقول الألغام السورية "غير الحيوية لأمن الدولة".

فلسطين أون لاين، 2017/10/19

31. الاحتلال يجري حفريات وأعمال إنشائية داخل "باب العامود"

القدس المحتلة: تواصل طواقم وشركات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، أعمال حفر في ساحة مدخل باب العامود، وسط حالة من الشك تسود أصحاب المحال التجارية في المنطقة. وأشار مراسلنا في القدس إلى وجود محال تجارية في المدخل تعود للمواطن عليّ الكرد، وأخرى تعود لعائلة أبو الضبعات، فضلاً عن وجود "حمامات" عامة في الساحة الجانبية، علماً أن البلدية تزعم ملكيتها للمنطقة بأمر صادرة عام 1980.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/18

32. القدس: بلدة العيسوية تقرر مواصلة تعليق الدوام بمدارسها

القدس المحتلة: قررت شخصيات ومؤسسات ووجهاء ولجان أولياء أمور الطلبة في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، ظهر يوم الأربعاء، استمرار تعليق الدوام في كافة مدارس البلدة. وأوضح مراسلنا أن قرار الاستمرار في تعليق الدوام جاء عقب إلغاء رئيس بلدية الاحتلال في القدس، المتطرف "نير براكات" الاجتماع الذي كان مقرراً صباح الأربعاء، بين لجان أولياء أمور الطلبة في "العيسوية" ومخاطبتها ومؤسساتها مع مسؤولين من البلدية العبرية ووزارة المعارف بحكومة الاحتلال، لبحث انتهاكات الاحتلال بحق مدارس البلدة وطلبتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/18

33. قوات الاحتلال تطلق النار على شاب لأنه عبّر الشارع مسرعاً

بيت لحم: أصيب شاب برصاص الاحتلال على مفرق التجمع الاستيطاني "عتصيون" جنوب بيت لحم. وادعت المصادر الإسرائيلية أن الشاب كان يحمل سكيناً وترجل من حافلة تجاه محطة الباصات على مفرق "عتصيون"، فتم إطلاق النار عليه. وأفاد شهود عيان أن الشاب عبّر الشارع بسرعة ليتمكن من اللحاق بالحافلة كي لا يتأخر كون الحافلة كانت تهم بالانطلاق، فأطلق الجنود النار عليه. وأفاد مراسلنا معاً أن الاحتلال اغلق الحاجز بالاتجاهين، وأزمة مرورية خانقة في المنطقة وسط انتشار مكثف للجيش في المكان، دون معرفة طبيعة إصابة الشاب أو هويته حتى الآن.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/10/18

34. مؤتمر فلسطيني الخارج يشيد بموقف "الغانم" من وفد "إسرائيل" في البرلمان الدولي

إسطنبول - صهيب قلالوة: أشاد المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، يوم الأربعاء، بموقف رئيس مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي، مرزوق الغانم، بعد مهاجمته وفد الكنيست الإسرائيلي خلال اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في روسيا. وقال المؤتمر الشعبي، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، إن "موقفكم الشجاع لقن كيان الاحتلال المتعطر درساً قاسياً وأظهره للعالم على حقيقته العدوانية". وأضاف "شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم، تابع باعتزاز بالغ ردكم الصارم على كلمة الممثل الصهيوني الذي تبجح بمحاولة تجميل وجه كيانه العدوانية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/19

35. انتقادات فلسطينية للقاء الحمد لله مع ثيوفيلوس ومطالبات بعزله

القدس المحتلة: انتقدت هيئة العمل الوطني والأهلي في القدس، والمجلس المركزي الأرثوذكسي، في بيان مشترك، لقاء رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، مع بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية في القدس المحتلة، كيريوس ثيوفيلوس الثالث، بعد تورطه المزعوم مع المجمع في بيع أملاك الكنيسة الأرثوذكسية، لجهات إسرائيلية. وشدد البيان، على أن "الضمان الأساسي لحماية أملاك الأوقاف العربية المسيحية والإسلامية، هو الإسراع في عزل البطريرك ثيوفيلوس، وإيجاد قانون كنسي جديد يضمن إنهاء التفرد بالتصرف في الوقف الأرثوذكسي".

كما طالب البيان، بموقف فلسطيني رسمي واضح وصريح، يتوافق والإرادة الشعبية، معتبراً أن ما ورد على لسان نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، في كلمته باسم منظمة التحرير الفلسطينية، خلال مؤتمر عُقد مؤخراً في بيت لحم، بأن ما قام به البطريرك ثيوفيلوس يرقى إلى درجة "الخيانة العظمى"، "هو الموقف الذي يجب أن تتبناه منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية".

السييل، عمان، 2017/10/18

36. طالبة فلسطينية تفوز بمسابقة مستوى العالم العربي

رام الله: أعلن صبري صيدم وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني فوز الطالبة عفاف الشريف، من مدرسة بنات البيرة الثانوية الجديدة، في مسابقة تحدي القراءة العربي في دبي، بعد منافسة مع قرابة سبعة ملايين طالب وطالبة تنافسوا في هذه المسابقة.

وتحدث صيدم باسم الأسرة التربوية قاطبةً مقدماً التهنئة بفوز الطالبة الشريف، واعتبر أن فوزها في هذه المرحلة هو استمرار لمسيرة الإنجازات المتلاحقة التي يحققها نظام التعليم الفلسطيني، وهو انتصار لقضية الشعب الفلسطيني ورفع العلم الفلسطيني في كافة الأروقة الدولية.

والجدير بالذكر أن فلسطين كانت قد حصدت العام الماضي من خلال مدرسة طلائع الأمل في مديرية مدينة نابلس شمال الضفة الغربية لقب أفضل مدرسة عربية في المسابقة ذاتها.

القدس العربي، لندن، 2017/10/19

37. نقيب الموظفين العموميين لـ"فلسطين": لا تطمينات بشأن موظفي قطاع غزة

غزة - نور الدين صالح: أكد نقيب الموظفين العموميين بالسلطة في قطاع غزة عارف أبو جراد، عدم وجود أي تطمينات مؤكدة من مسؤولين في السلطة الفلسطينية، حول حل قضايا الموظفين العالقة.

وأضاف أبو جراد لصحيفة "فلسطين"، أمس، "لغاية الآن ليس هناك وضوح في كل ما يتعلق بقضايا الموظفين في غزة، لذلك ننتظر بفارغ الصبر قدوم الحكومة للقطاع، وما ستقوم به". وأكد أن كل ما يتعلق بالموظفين والخصومات على رواتبهم والتقاعد المبكر ما زال كما هو، مشيراً إلى أن كل ما يدور عن تطمينات هي "عبر الإعلام فقط دون أي تأكيد من مصادر رسمية". ونفى وجود أي أخبار تتحدث عن صرف رواتب كاملة للموظفين الشهر المقبل، و3% من المتأخرات.

فلسطين أون لاين، 2017/10/19

38. نادي الأسير: الاحتلال يعتقل في سجون 24 صحفياً

رام الله: أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن عدد الصحفيين في سجون الاحتلال بلغ 24 صحفياً، وذلك بعد اعتقال قوات الاحتلال للصحفيين الشقيقين إبراهيم الجعبري مدير شركة ترانس ميديا وعامر الجعبري المدير الإداري للشركة، بعد مداومة منزليهما في الخليل، فجر يوم الأربعاء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/18

39. صيادو قطاع غزة يبحرون مسافة تسعة أميال في الجزء الجنوبي من بحر قطاع غزة

غزة - محمد أبو فياض: أبحر صيادو قطاع غزة، مساء الأربعاء، مسافة تسعة أميال في الجزء الجنوبي من بحر قطاع غزة، بدلاً من 6 أميال، عقب سماح السلطات الإسرائيلية بذلك وقرارها بتوسيع منطقة الصيد بشكل مؤقت.

وكانت سلطات الإسرائيلي قررت توسيع مسافة صيد الأسماك، من ستة أميال إلى تسعة أميال لمدة شهر ونصف، وذلك للمرة الثانية هذا العام.

وأوضح الصياد أمجد الشرافي رئيس نقابة الصيادين في غزة لـ"وفا"، قبل قليل، أنه تم رصد مضايقات وممارسات من قبل زوارق الاحتلال الإسرائيلي بحق الصيادين مساء الأربعاء، ضمن نطاق المنطقة التي سمح للصيادين بالإبحار إليها وممارسة صيدهم فيها.

وأشار إلى أن الصيادين أبحروا وهم متخوفين من ممارسات بحرية الاحتلال خاصة وأن توسيع رقعة الصيد هي لفترة محددة وضمن منطقة ضيقة ومحصورة.

وقال إن الصيادين متخوفون أن يكون زيادة مساحة الصيد مصيدة لاعتقال المزيد منهم خلال إبحارهم هذه المسافة، وما قد يتعرضون له من اعتقالات جديدة ضمن هذه المسافة على غرار ما جرى معهم العام الماضي.

وأكد أن زوارق بحرية الاحتلال نفذت هذه الليلة وضمن مساحة الصيد التي سمح لهم بالصيد فيها مضايقات كبيرة بحق الصيادين منها ضخ المياه العادمة داخل قوارب الصيد والانتفاف بقوة وسرعة من قبل زوارق بحرية الاحتلال حول القوارب الفلسطينية ما ينتج عنها أمواج بحرية عالية وكبيرة تؤثر على عمل الصياد في قاربه، علاوة على وضع فناطيس إضاءة من قبل بحرية الاحتلال وان هذه الفناطيس يوجد عليها كاميرات مراقبة وتبث ذبذبات داخل المياه، إذ تؤدي هذه الذبذبات داخل مياه البحر إلى تطفيش وإبعاد الأسماك وهروبها نحو الغرب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/18

40. مقتل اثنين من قطاع غزة خلال عمليات الجيش المصري في سيناء

حسن جبر: قالت مصادر محلية متعددة إن اثنين من مواطني قطاع غزة، قتلوا قبل يومين خلال عملية عسكرية نفذها الجيش المصري ضد بؤر لمسلحين من داعش ينشطون في شبه جزيرة سيناء. وأكدت المصادر ذاتها لـ"الأيام" أن كلا من لؤي حرز الله من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة، ومحمود زكي الطهراوي من سكان مدينة رفح لقيتا مصرعهما خلال عملية تمشيط عسكرية مكثفة نفذها الجيش المصري في الشيخ زويد في أعقاب تعرض جنوده لأعمال تفجير واستهداف أثناء وجودهم في مواقعهم.

الأيام، رام الله، 2017/10/18

41. هدم 1,091 بيتاً ومنشأة في الأغوار الشمالية منذ العام 2009

محمد بلاص: كشفت ورقة حقائق أصدرها مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير، عن الأغوار الشمالية، أمس، النقاب عن قيام قوات الاحتلال بهدم نحو 350 بيتاً، و719 منشأة، منذ العام 2009، وحتى العام 2016، بينما هدمت منذ بداية العام الحالي وحتى الآن 4 بيوت، و18 منشأة.

وأشار المركز إلى أن جميع المناطق التي يحظر على الفلسطينيين البناء بها، يسمح للمستوطنين بالبناء وإقامة البؤر الاستيطانية والرعي فيها، على الرغم من أنها تصنف كمناطق طبيعية ومحميات، كما حصل في خريتي الحمة والمزوقح في الأغوار الشمالية، حيث أنشئت بورتان استيطانيتان جديدتان.

الأيام، رام الله، 2017/10/18

42. العاهل الأردني يجدد رفضه أي تهديد للوضع التاريخي في القدس

عمان - أ ف ب: اعتبر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الأربعاء، أن مصادرة ممتلكات المسيحيين في القدس الشرقية «باطلة ويجب وقفها»، مؤكداً رفض بلاده «أي تهديد للوضع التاريخي القائم» في المدينة، طبقاً لبيان صادر عن الديوان الملكي.

ونقل البيان عن الملك خلال استقباله البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس والأردن وفلسطين في قصر الحسينية بعمان، أنه «بصفتي صاحب الوصاية، فإن أي محاولة لمصادرة ممتلكات المسيحيين في شرق القدس تعتبر باطلة ويجب وقفها». وأضاف أن «الأردن، وبموجب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس (...) سيعمل على الدفاع عن ممتلكات الكنائس في جميع المحافل الدولية وفي الدورات المقبلة لمنظمة يونسكو».

الحياة، لندن، 2017/10/19

43. نائب أردني: الفلسطينيون في معتقلات الاحتلال مناضلون وليسوا إرهابيين

سانت بطرسبيرغ - "بترا": أكدت النائب وفاء بني مصطفى، أن المواطنين الفلسطينيين الذين تضعهم قوات الاحتلال ودولة الإرهاب في المعتقلات، هم مناضلون وليسوا إرهابيين وهم يدافعون عن بلادهم وعن أبنائهم.

وقالت النائب وفاء في مداخلة لها خلال اجتماعات البرلمان الدولي المنعقد في مدينة سانت بطرسبيرغ الروسية، لمناقشة تقرير لجنته الفرعية التي تعنى بحقوق الإنسان للبرلمانيين، إن هؤلاء الفلسطينيين الشرفاء يدافعون عن بلادهم وعن أبنائهم، ويستخدمون أبسط الوسائل ضد دولة الاحتلال التي تستخدم معهم كل وسائل القوة والقمع، وكل الوسائل التي تستهدف القضاء على هذا الشعب المناضل.

وأضافت قبيل إقرار المجلس الحاكم التابع للاتحاد للتقرير الخاص بأوضاع النواب الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي: "أنا لا أتكلم بعاطفة، وأرد على ما أثاره ممثل دولة الاحتلال، وهذا ليس كلامي بل كلام القانون الدولي الإنساني، الذي يقول إن الفلسطينيين آخر من يزرع تحت الاحتلال".

السبيل، عمان، 2017/10/18

44. "الغد": لن يعاد فتح مكتب لـ"حماس" في الأردن

عمّان: استبعد مصدر رسمي "نهائياً" بحث إعادة فتح مكتب لحركة حماس في الأردن، بعد تحقيق المصالحة الفلسطينية الداخلية بين السلطة الفلسطينية وحركة فتح من جهة وبين حركة حماس مؤخرًا.

وأكد المصدر، رداً على سؤال لـ"الغد" أمس، أنه "لن يعاد فتح مكتب لحماس في المملكة"، مشدداً أن "حركة حماس حزب وحركة فلسطينية ومكانها وعملها في فلسطين والأراضي الفلسطينية، فيما قانون الأحزاب الأردنية يحظر فتح فرع لأي حزب غير أردني على الأرض الأردنية".

الغد، عمّان، 2017/10/19

45. رئيس الوزراء الأردني: غياب الحل العادل للقضية الفلسطينية يغذي التطرف والإرهاب

عمّان - "بترا": أكد رئيس الوزراء، الدكتور هاني الملقى، أن معظم التحديات والمشاكل التي تعيشها المنطقة تعود بجذورها إلى عدم إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، وهو ما أشاع حالة من الإحباط واليأس يعتاش عليها التطرف والإرهاب.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الوزراء في مكتبه الأربعاء، الحاكم العام لأستراليا بيتر كوسغروف. وأكد الملقى أن القضية المركزية في منطقة الشرق الأوسط هي القضية الفلسطينية، وأن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين شرط أساسي لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

الغد، عمّان، 2017/10/19

46. أكاديمي أردني: الأردن أمام خيار وضع الضفة الغربية والقدس تحت الوصاية الدولية

عمّان: قلّل أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأردنية، والباحث المتخصص بالشؤون الإسرائيلية، الدكتور حسن البراري من أهمية الشخصيات الأردنية، التي حضرت المؤتمر الذي عُقد أول من أمس في القدس المحتلة وبحث ما سمي بالخيار الأردني، ووصفها البراري بأنها شخصيات "لا تملك سياقاً اجتماعياً وسياسياً داخلياً أردنياً".

وقال البراري، في محاضرة له بعنوان "اليمن الإسرائيلي والأردن: تقدير موقف" نظمت في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية أول من أمس، وشارك فيها سياسيون ومختصون، بأنّ خطورة المؤتمر "ليست قائمة بذاته، بقدر ما إنّها مرتبطة بالسياق الموضوعي لتطوّر الأحداث في المنطقة، على صعيد التراجع الحادّ الكبير بفرصة حل الدولتين، مع الانكشاف الاستراتيجي في

المحيط العربي أمام إسرائيل، والانحياز الواضح للمجتمع الإسرائيلي باتجاه اليمين، وتلاشي معسكر السلام وعدم وجود إمكانية حقيقية واقعية لإعادة إحيائه في إسرائيل". وأشار إلى أنّ الملك عبد الله الثاني استشعر هذا الخطر، وبدأ منذ أكثر من عقد بالتحذير من أن عدم إقامة دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة متواصلة جغرافياً وعاصمتها القدس "سيشكل تهديداً مباشراً للأمن الوطني الأردني".

وقدّم البراري ثلاث فرضيات رئيسية تصلح لفهم الجدل المحتدم حول الطريقة المثلى لحل الصراع في العلاقات الأردنية الإسرائيلية، "أولها: تراجع فرص تطبيق حل الدولتين". وأضاف أن الفرضية الثانية تستند على أن حل الدولتين "لم يعد هو الحل الوحيد بالرغم من التمسك اللفظي للقوى الفاعلة به"، فيما الفرضية الثالثة هي أن أي حل غير حل الدولتين "سيلحق ضرراً كبيراً بمصالح الأردن الحيوية ويمكن أن يفضي إلى أزمات داخلية لا يمكن احتوائها".

الغد، عمّان، 2017/10/19

47. الأردن: وزارة الزراعة تسمح بتصدير ستة آلاف طن زيتون لـإسرائيل

عمّان - عبد الله الريحيات: سمحت وزارة الزراعة بتصدير ستة آلاف طن من الزيتون إلى إسرائيل، وفق مصدر مطلع قال إن ذلك تم "بناءً على اتفاقية مسبقة، تفيد بتصدير الزيتون إلى إسرائيل، وفق معايير محددة، تستمد فحواها من اتفاقية السلام الأردنية الإسرائيلية". وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لـ"الغد"، "إن الفترة المتاحة للتصدير لإسرائيل، تستمر حتى الخامس من الشهر المقبل، وتشتترط أن يكون الزيتون المصدر لغايات التخليل فقط". يأتي ذلك في نطاق محاولة استغلال إسرائيل، حال استيرادها للزيتون الأردني، بعصره واستخراج الزيت منه، وإعادة تصديره لدول أخرى بطرق مختلفة.

الغد، عمّان، 2017/10/19

48. الوزير اللبناني نقولا تويني: "إسرائيل" تمارس خرقاً لجميع المواثيق ولا أحد يحاسبها

بيروت: قال وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد اللبناني نقولا تويني: "إن إسرائيل تمارس خرقاً لجميع المواثيق وما من أحد يحاسب القرصنة الإسرائيلية حتى بات كل شيء متاحاً أمامها وأصبحت قرصانا دولياً مدللاً".

وحيا تويني في تصريح له مساء يوم الأربعاء، موقف رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم على طرده مندوب الاحتلال الإسرائيلي من مؤتمر سان بيترسبورغ البرلماني في روسيا، والذي فضح

ما تقوم به إسرائيل من قتل وتكيد واحتلال لفلسطين وانتهاك لأجواء لبنان ومياهه وعدم الالتزام بشريعة الحق والقانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/18

49. تحليلات إسرائيلية: هل تندلع مواجهة عسكرية بين "إسرائيل" وسورية؟

تواصلت التحليلات الإسرائيلية بشأن ما شهدته الأراضي السورية من قصف إسرائيلي الاثني الماضي، وتراوحت بين الوعيد والتهديد وبين التهذئة.

فقد نقل المراسل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت" يوآف زيتون عن الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية (أمان) الجنرال عاموس يادلين قوله إن إطلاق سوريا مضاداتها الجوية باتجاه الطائرات الإسرائيلية هو رد سوري على ما نسب لإسرائيل من قصف لأهداف عسكرية داخل الأراضي السورية.

وقال إسرائيل كاتس وزير شؤون المخابرات (من حزب الليكود) إن من يريد منع اندلاع الحرب عليه أن يتصرف بطريقة هجومية، وما حصل من قبل السوريين هو تجاوز لخط أحمر، "فمن يحاول المس بنا نتعرض له".

أما وزير الإسكان الجنرال يوآف غالانت فقال "إننا إذا تعرضنا لهجوم سوري أو أي طرف آخر، سنبادر للدفاع عن أنفسنا ونجبي منه ثمنا باهظاً، ولن نسمح بوجود عسكري لإيران في سوريا".

وزعم نفتالي بينيت وزير التعليم وزعيم حزب البيت اليهودي أن إسرائيل ليس لديها رغبة في تسخين الجبهة الشمالية، ولا مصلحة لها في حدوث مواجهة عسكرية، لكن هدف إيران يتمثل في خنق إسرائيل وإحاطتها بمخاطر دائمة على مدار الساعة، وإسرائيل لن تسمح بذلك، وستحافظ على حرية عملها للدفاع عن نفسها.

صحيفة "معاريف" نقلت عن القائد السابق ل سلاح الجو الإسرائيلي الجنرال إيتان بن إياهو قوله إن "الوضع القائم في سوريا يتطلب من إسرائيل الرد على أي تهديد يأتي من قبلها.. صحيح أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها إطلاق نيران سورية باتجاه طائرات إسرائيلية، لكنها المرة الأكثر صراحة".

وأضاف "نحن أمام تدهور للوضع الأمني بين إسرائيل وسوريا"، محذراً من سيناريو مخيف تتدرب عليه إسرائيل مفاده سقوط إحدى طائراتها داخل الأراضي السورية.

من جهته قال الخبير الأمني الإسرائيلي بصحيفة "معاريف" يوسي ميلمان إن الرئيس السوري بشار الأسد يحاول وضع قواعد جديدة للعبة أمام إسرائيل كي يمنعها من التحليق المتجدد في أجواء لبنان،

متسائلا: هل ما أقدم عليه الجيش السوري من إطلاق مضادات دفاعية جوية باتجاه الطائرات الإسرائيلية قرار فردي من الأسد، أم بالتنسيق مع روسيا وإيران، وربما بقرار منهما؟
وختم بالقول إنه رغم رغبة تل أبيب ودمشق في عدم الذهاب إلى مواجهة عسكرية، فمن الواضح أنهما يتحضران لليوم التالي عقب طي صفحة الحرب السورية التي تقترب من نهايتها.
الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/18

50. رئيس الأركان الإيراني: "إسرائيل" لا تستطيع مهاجمة سورية متى شاءت

بيت لحم: قال رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد حسين باقري، اليوم الأربعاء، إن إسرائيل لا تستطيع مهاجمة سوريا متى شاءت.
وجدد باقري الذي وصل سوريا في زيارة رسمية بناء على دعوة من نظيره السوري العماد علي عبد الله أيوب "رفض بلاده لاعتداء العدو الصهيوني على سورية"، مشدداً على "احترام وحدة أراضي سورية وسيادتها".

وكالة معاً الإخبارية، 2017/10/18

51. دراسة إسرائيلية: إلغاء الاتفاق النووي سيعزز العلاقات الإيرانية - الصينية على حساب أوروبا

زهير أندراوس: رأت دراسة إسرائيلية صادرة عن معهد بيغن-السادات للدراسات الاستراتيجية في تل أبيب أن الولايات المتحدة غير مستعدة لتداعيات متابعة إيران في تطوير برنامج نووي غير ملزم، موضحةً في الوقت عينه أن العقوبات الاقتصادية التي قد تُفرض مُجدداً على الجمهورية الإيرانية لن تُحقق النتائج المرجوة، وبالتالي فإنها، أي واشنطن، قد تلجأ إلى الخيار العسكري، وبموازاة ذلك، مُواصلو مساعيها الحثيثة لتغيير النظام الحاكم في طهران، على حدّ تعبيرها.
ولفتت الدراسة إلى أن مجموعة من كبار المسؤولين الحكوميين والعسكريين السابقين في واشنطن حذروا مؤخراً من أن الولايات المتحدة، التي غابت عن تطبيق استراتيجية لتعزيز الاستخدام السلمي للطاقة النووية، كانت متخلفةً عن الصين وروسيا في مساعدة دول الشرق الأوسط على تطوير برامج خاصة بها، كما حذروا من أن فشل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في صياغة سياسة يقوض قدرة واشنطن على صياغة أعلى معايير ضمانات عدم انتشار الأسلحة النووية وضمن السلامة والأمن والاستقرار.

وأشار المسؤولون إلى أنّ الشرق الأوسط في طريقه لانتشار الأسلحة النووية، وتابعوا أنّ السؤال الكبير هو ما إذا كانت روسيا والهند ستسيطران على المنطقة النووية أو الدول التي تربطها علاقاتٍ وطيدةٍ مع الولايات المتحدة وحلفائها.

علاوةً على ما ذكر آنفاً، شدّدت الدراسة الإسرائيليّة على أنّ إن استهداف الرئيس ترامب للاتفاق الذي دام عامين، والذي يحدّ من قدرة إيران على إنتاج أسلحة نووية، لا يمكن أن يُطلق سباق التسلّح النوويّ في الشرق الأوسط فحسب، بل يؤدّي أيضًا إلى سيطرة الصين في المنافسة بينها وبين القارة العجوز على مستقبل أوراسيا والبنية التحتية للطاقة.

ووفقاً للدراسة، فإنّ من شأن تجديد العقوبات الأمريكيّة الجديدة ضدّ إيران أن تضع أوروبا في موقفٍ مُحرجٍ جدّاً، فالدول الأوروبيّة لن تضع الشركات والبنوك لخطر انتهاك للقانون الأمريكيّ إذا ما واصلوا التعامل مع طهران فقط، ولكن أيضًا إطلاق العنان للعواقب التي يمكن أن تزيد بشكلٍ كبيرٍ من التوترات في الشرق الأوسط وتموج عبر أوراسيا.

رأي اليوم، لندن، 2017/10/18

52. وكالة "تيكا" التركيّة تُجهّز مختبراً للحاسوب في "الجامعة الإسلامية" بغزة

غزة/ نور أبو عيشة: افتتحت الجامعة الإسلامية في قطاع غزة، اليوم الأربعاء، مختبراً للحاسوب، ساهمت وكالة التعاون والتنمية التركيّة (تيكا) بتجهيزه، حيث قدّمت "تيكا" 70 جهاز حاسوب للمختبر.

وشارك في الافتتاح محمد أكتشاي، مساعد منسق برنامج "تيكا" في فلسطين، إلى جانب وفد إداري من الجامعة الإسلامية.

وقال "أكتشاي"، عقب افتتاحه للمختبر: "جئنا إلى غزة اليوم، لافتتاح مختبر الحاسوب، مكوّن من 70 جهاز حاسوب مقدّم من الشعب التركي عبر تيكا".

وتابع "أكتشاي"، خلال حديثه مع وكالة "الأناضول": "إن افتتاح هذا المشروع يأتي استكمالاً لمشاريع تيكا المقدّمة للجامعة الإسلامية مثل مشروع العلاج الطبيعي، ومشروع إرادة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/18

53. موقع إسرائيلي: الأكراد محبطون من "إسرائيل"

قال الكاتب الإسرائيلي بموقع "أن.آر.جي" آساف غيبور إن أكراد العراق مصابون بخيبة أمل من إسرائيل لأنها في اللحظة التي كانوا بأمس الحاجة إليها تخلت عنهم، خاصة بشأن ما جرى في

كركوك. وأشارت الكاتبة الإسرائيلية فيزيت رابيننا في الموقع ذاته إلى أن سلوك واشنطن بهذا الشأن يعني أنها لن تدافع عن إسرائيل إذا هاجمتها إيران. ونقل الكاتب غيبور عن جنرال كبير في قوات البشمركة التابعة لإقليم كردستان العراق قوله إنه رغم الدعم الهادئ الذي تقدمه إسرائيل للأكراد، فقد توقعوا منها ومن الولايات المتحدة دعماً حقيقياً جدياً حين داهمت مناطقهم القوات العراقية وسيطرت على مدينة كركوك، زاعماً أن الهلال الشيعي الممتد من إيران سيصل الجولان وإسرائيل في نهاية المطاف. وأضاف الجنرال الكردي "تشعر أن كل أصدقائنا تخلوا عنا، وحين احتجنا إلى إسرائيل في الأوقات الصعبة لم تكن حاضرة، حتى إن الولايات المتحدة -الداعم الأكبر لكردستان- قامت في نهاية الأمر بمساعدة إيران على احتلال كركوك".

بدورها قالت الكاتبة فيزيت رابيننا إن الدرس الإسرائيلي من الأزمة الكردية يتمثل في أن واشنطن لن تدافع عن إسرائيل إذا تعرضت لهجوم إيراني، لأن أميركا لم تمنع طهران من السيطرة على كركوك، مما يقربها من تنفيذ مخطتها الكبير بإيصال الهلال الشيعي إلى الجولان على حدود إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/18

54. البرلمان العربي يتصدى للتغلغل الإسرائيلي في أفريقيا

القاهرة - أحمد شعبان: أكد النائب سفيان بن توفيق طوبال، المبعوث الخاص لرئيس البرلمان العربي، الدكتور مشعل بن فهم السلمي، لجمهورية كينيا، خلال لقائه رئيس الجمعية الوطنية، ونائب رئيس مجلس الشيوخ الكيني، أن البرلمان العربي يتطلع لدعم دولة كينيا لإلغاء القمة الإسرائيلية الإفريقية التي كان من المزمع عقدها بالعاصمة التوغولية خلال أكتوبر الجاري، وأجلت إلى إشعار آخر، باعتبار إسرائيل الآن الدولة الوحيدة في العالم التي تحتل وتستعمر أراضي شعب آخر، وتضطهد شعباً بأكمله من خلال ما تمارسه من سياسات الحصار والتهجير والاعتقال وسياسات الفصل العنصري، مؤكداً صلابته مواقف الدول الإفريقية القائمة على مبدأ حق تقرير المصير للشعوب المستعمرة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/10/19

55. مجلس وزاري عربي يطالب بمعرفة تأثير مفاعلي «ديمونة» و«بوشهر» على البيئة

القاهرة: طالب المكتب التنفيذي لمجلس وزراء البيئة العرب، الهيئة العربية للطاقة الذرية بموافقة المجلس بتقرير حول التكاليف السابقة بشأن استكمال الدراسة الخاصة بتأثير مفاعلي «ديمونة» الإسرائيلي و«بوشهر» الإيراني على المنطقة العربية وبيئتها. وشدد في اجتماعه، أمس، على متابعة رصد التلوث الإشعاعي في المناطق الحدودية مع الأراضي المحتلة، وتأثيراتها على المنطقة العربية، ومتابعة جميع نتائج عمليات الرصد الإشعاعي في الدول العربية المجاورة لمحطات ومفاعلات نووية.

الخليج، الشارقة، 2017/10/19

56. "البرلماني الدولي" يستنكر استمرار اعتقال "إسرائيل" للنواب الفلسطينيين ويطالب بإطلاق سراحهم

سان بطرسبرغ: اعتمد الاتحاد البرلماني الدولي يوم الأربعاء، في سان بطرسبرغ بالإجماع التقرير المقدم من لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين المنبثقة عنه، والذي تناول حالات انتهاك لحقوق الإنسان بحق العديد من البرلمانيين حول العالم، بمن فيهم البرلمانيين الفلسطينيين المعتقلين لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وطالب بإطلاق سراحهم فوراً. واستنكر القرار الخاص بالنواب الفلسطينيين رفض الوفد الإسرائيلي التجاوب مع الاتحاد وامتناعه عن حضور جلسة استماع خاصة بظروف اعتقال النواب الأسرى، بالرغم من الطلبات المتكررة من اللجنة المعنية لوفد الكنيست الإسرائيلي بهذا الخصوص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/18

57. مجلس الأمن: انتقادات لأذعة لوشنطن وتل أبيب لعدم تطرقهما لفلسطين بجلسة خاصة حولها

نيويورك - ابتسام عازم: ناقش مجلس الأمن الدولي في نيويورك، يوم الأربعاء، الوضع في الشرق الأوسط مع التركيز على القضية الفلسطينية، فيما ركزت كل من الولايات المتحدة وإسرائيل في حديثها على إيران.

وانتقد كل من مندوب روسيا، وبوليفيا وأوروغواي، ومندوبي دول أخرى، الولايات المتحدة وإسرائيل لعدم تطرقهما في جلسة مخصصة للحديث عن فلسطين، إلى فلسطين ولو مرة واحدة. وقال السفير البوليفي للأمم المتحدة، ساشا سوليس، في مستهل حديثه "هناك محاولات لإخفاء القضية الفلسطينية والتعامل معها وكأنها غير موجودة".

أما السفير الروسي للأمم المتحدة، فاسيلي نيينزيا، فبدأ حديثه ساخراً من سفراء كل من الدولتين متسائلاً "هل اختلط الأمر على سفراء بعض الدول هنا حول موضوع النقاش اليوم؟ أليس النقاش اليوم حول الشرق الأوسط والتركيز على القضية الفلسطينية؟ وأستغرب كذلك عدم ذكر أي منهما [سفيرا الولايات المتحدة وإسرائيل] كلمة فلسطين ولو مرة واحدة! كيف تريد أي دول حل مشاكل المنطقة دون حل القضية الفلسطينية؟".

العربي الجديد، لندن، 2017/10/18

58. مسؤول أممي يندد بتدهور الرعاية الصحية في قطاع غزة

نيويورك - محمد طارق: ندد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، ميروسلاف جينكا، يوم الأربعاء، بتدهور الرعاية الصحية في قطاع غزة الفلسطيني. وخلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، قال جينكا إن الأزمة في غزة من "أكثر الأزمات الإنسانية دراماتيكية، والوضع يزداد سوءاً".

وأردف قائلاً إن "غزة تعاني من كارثة بيئية تتجاوز الحدود، وتتدهور نوعية الرعاية الصحية داخل القطاع، بمعدل ينذر بالخطر، كما أصبح الحصول على الرعاية الطبية خارج القطاع أمراً صعباً بشكل متزايد". ورحب المسؤول الأممي بتوقيع حركتي "حماس" والتحرير الوطني الفلسطيني (فتح) على اتفاق، في القاهرة الخميس الماضي، لإنهاء الانقسام الجغرافي والسياسي، وتمكين الحكومة الفلسطينية من إدارة شؤون غزة.

وبشأن الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية المتواصلة، قال المسؤول الأممي إن هذه الأنشطة "غير قانونية، بموجب القانون الدولي، وتشكل عائقاً أمام تحقيق السلام".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/19

59. الاتحاد الأوروبي: مستعدون لدعم جهود المصالحة الفلسطينية

غزة - محمد ماجد: أعرب ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين راف طراف يوم الأربعاء، عن استعداد منظمته لدعم جهود المصالحة بين حركتي "حماس" و"فتح" تحت قيادة السلطة الفلسطينية. وقال طراف الذي وصل قطاع غزة اليوم، في زيارة (غير معلنة المدة) لتفقد مشاريع أوروبية تنموية وإغاثية، في تصريح وصل الأناضول نسخة منه، "وقفنا مع غزة في الماضي وسوف نستمر في الوقوف إلى جانبه، فأهالي غزة لهم الحق بمستقبل أفضل".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/18

60. "الأونروا" توضح بالتفاصيل نشاطات إعادة الإعمار في قطاع غزة

غزة: فصلت الأونروا نشاطات إعادة الإعمار التي جرت الشهر الماضي في قطاع غزة. وجاء في تقرير الوضع الطارئ للمنظمة الأممية، الانتهاء من إعادة إعمار 54 مسكنا مدمرا كلياً، وأعمال الإصلاحات في 112 وحدة سكنية. وأورد التقرير فيما يتعلق بصرف الدفعات النقدية، أن "الأونروا" صرفت 2.91 مليون دولار كمساعدات للإيواء، حيث تضمن المبلغ: 2,536,116 دولارا لإعادة الإعمار، و372,569 دولارا لأعمال الإصلاحات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/18

61. الاتحاد الأوروبي: البناء الاستيطاني الجديد يعيق مباحثات السلام

مجيد القضماني: دعا الاتحاد الأوروبي حكومة الاحتلال الإسرائيلي إلى وقف مخططاتها لبناء المزيد من الوحدات السكنية الجديدة للمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، وحذر، مجدداً، من أن "مثل هذه المستوطنات تهدد أي اتفاق سلام في المستقبل مع الفلسطينيين". وجاء في بيان الاتحاد الأوروبي، يوم الأربعاء، أنه "طلب توضيحات من السلطات الإسرائيلية وعبر عن توقعه بأن تعيد النظر في هذه القرارات التي ستعيق المساعي القائمة نحو إجراء محادثات سلام حقيقية". وأضاف: "كل الأنشطة الاستيطانية غير مشروعة بموجب القانون الدولي وتقوض أي حل يقوم على فكرة الدولتين واحتمال تحقيق السلام الدائم".

عرب 48، 2017/10/18

62. دول أوروبية تطالب "إسرائيل" بتعويضات على هدم منشآت في المنطقة "ج"

هاشم حمدان: أعدت ثمانى دول أوروبية رسالة احتجاج تتضمن مطالبة إسرائيل بدفع تعويضات بقيمة 30 ألف يورو، مقابل مصادرة وتدمير مبان ومنشآت بنى تحتية أقامتها هذه الدول في المنطقة "ج" في الضفة الغربية التي تتولى إسرائيل السيطرة الأمنية والمدنية الكاملة عليها. ونقلت صحيفة "هآرتس" عن دبلوماسي أوروبي كبير قوله إن الرسالة ستسلم إلى مسؤولين في الخارجية الإسرائيلية في الأيام القليلة. وأشار الدبلوماسي الأوروبي إلى أن بلجيكا هي التي تقود هذه الخطوة، أما باقي الدول المشاركة في رسالة الاحتجاج فهي: فرنسا وإسبانيا والسويد ولوكسمبورغ وإيطاليا وإيرلندا والدانمارك.

يشار إلى أن الدول الثماني هي أعضاء في "المجموعة الأوروبية للمساعدة الإنسانية"، وهي مجموعة يتم في إطارها تنسيق النشاطات الإنسانية في المناطق "ج" من الضفة الغربية.

عرب 48، 2017/10/18

63. ممثل الاتحاد الأوروبي يفتتح عدة مشاريع في غزة

غزة: افتتح ممثل الاتحاد الأوروبي رالف طراف اليوم الأربعاء، مشاريع ممولة من الاتحاد الأوروبي في غزة.

وأوضح مكتب الاتحاد الأوروبي في بيان له، يوم الأربعاء، أن طراف قام بزيارة إحدى مدارس الأونروا والالتقاء بشخصيات رسمية فلسطينية، مشيراً إلى أن هذه الزيارة بمثابة رسالة دعم من الاتحاد الأوروبي لاتفاقية المصالحة التي تم توقيعها مؤخراً بين حركتي فتح وحماس في القاهرة.

وقام ممثل الاتحاد الأوروبي خلال الزيارة بافتتاح مشروع توسيع شبكة مجاري، بحضور مدير بنك التنمية الألماني (KfW) جوناك بلوم، ووزير سلطة المياه مازن غنيم.

وبلغت تكلفة المشروع 3.5 مليون يورو، حيث سيعمل على تحسين أنظمة جمع النفايات ما يخدم حوالي 130 ألف مواطن من أهالي بيت لاهيا وجباليا ودير البلح في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/18

64. حملة مقاطعة الاحتلال تستنكر مشاركة فلسطينيين في مؤتمر معهد دراسات الأمن القومي

الإسرائيلي

الناصر - وديع عواودة: استنكرت حملة المقاطعة الدولية لإسرائيل مشاركة ثلاثة فلسطينيين في مؤتمر إسرائيلي شهدته تل أبيب، طابعه أمني، تنظمه مؤسسة أكاديمية تعتبر من أهم المؤسسات التي تبلور خططا استراتيجية تتعلق بالأمن القومي الإسرائيلي. وأدانت حملة المقاطعة مشاركة كل من خليل الشقاقي عن المركز الفلسطيني للبحوث السياسية، والبروفيسور أمل جمال عن معهد «ولتر ليباخ» للتربية على التعايش العربي اليهودي في جامعة تل أبيب، بالإضافة إلى النائب في الكنيست عايدة توما عن القائمة العربية المشتركة، في يوم دراسي مشترك لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي.

وأكدت الحملة «أن مشاركة أي فلسطيني، من أراضي عام 1967 أو 1948 في مؤتمر لمعهد دراسات الأمن القومي، الذي يختص في تعزيز نظام الاحتلال والاستعمار-الاستيطاني والفصل

العنصري (الأبارتهايد) الإسرائيلي ضد شعبنا، توفّر أوراق توت فلسطينية لأجندة هذا المركز الاستعمارية».

القدس العربي، لندن، 2017/10/19

65. عن مراجعات بلير.. والمصالحة و"تأهيل" حماس!

فراس أبو هلال

ما الذي حصل خلال عشرة أعوام حتى يغير توني بلير موقفه من مقاطعة حركة حماس؟ وكيف يمكن فهم تصريحاته التي أقر فيها أن القوى الإقليمية والدولية أخطأت بمقاطعة الحركة بعد فوزها في انتخابات المجلس التشريعي عام 2006؟ إنها بالتأكيد ليست "صحوة ضمير" أو مراجعات فكرية من الرجل الذي مثّل الرباعية ودافع عن عقوباتها ضد حماس لثمانية أعوام!

لم تكن هذه التصريحات هي أول مبادرة من بلير تجاه الحوار مع حماس، فقد أجرى رئيس الوزراء السابق حوارات مع قيادة الحركة في الدوحة صيف عام 2015، بعد أقل من ثلاثة أشهر على مغادرته منصبه كمبعوث للرباعية الدولية. ولكن تصريحاته، مع ذلك، تمتلك هذه المرة زخماً أكبر وأبعاداً أخرى في ظل السياقات السياسية التي تعيشها المنطقة.

عرف بلير بحماسة وتبنيه لمشروع "السلام الاقتصادي" منذ اختياره مبعوثاً للرباعية الدولية في حزيران/يونيو 2007، وهو مشروع يقوم على إعطاء أولوية أكبر لتطوير الاقتصاد وبناء مؤسسات السلطة الفلسطينية وخلق حالة من "الرخاء" في مناطق السلطة، بحيث يكون هذا السلام الاقتصادي مقدمة لسلام سياسي.

ويمكن القول إن هذا المشروع يتوافق بدرجة أو بأخرى مع رؤية رئيس دولة الاحتلال الراحل شيمون بيريز التي طرحها مبكراً في كتابه "الشرق الأوسط الجديد"، وكذلك مع طروحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، مع اختلافات في التفاصيل هنا وهناك، وهي الرؤية التي آمن بها أيضاً رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض، وعمل على تأطيرها في مشروعه المعروف ببناء الدولة عن طريق بناء المؤسسات.

لم يتمكن بلير من تحقيق رؤيته في إقامة السلام الاقتصادي كمقدمة للسلام السياسي، وأعلن استقالته من تمثيل الرباعية في أيار/مايو 2015 بعد شعوره بالإحباط بسبب صلاحياته المحدودة، بحسب مصدر مقرب منه في ذلك الوقت، ولكنه أعلن عند الاستقالة أنه سيظل يسعى بشكل شخصي "لتحقيق السلام في الشرق الأوسط وتنفيذ حل الدولتين".

ومع أن بلير لم يتمكن من تحقيق رؤية "السلام الاقتصادي" بشكل كامل لأسباب كثيرة، إلا أن ملامح هذه الرؤية بدأت بالتشكل في الضفة الغربية. فقد بدت السلطة الفلسطينية خلال السنوات الماضية وخصوصا بعد الانتفاضة الثانية "الأقصى" معنية أكثر بتحسين شروط الحياة للفلسطينيين داخل "سجنهم الكبير" بدلا من اهتمامها، وقيادة منظمة التحرير، بأصل الصراع وهو "الاحتلال". وأقيمت خلال هذه السنوات مشاريع إعمار ومدن سياحية تصلح للمناطق المستقرة وليس للمناطق المحتلة المعرضة للانتقام الاحتلال في أي لحظة بما يشي بأن قيادة السلطة عملت بوعي أو بدون وعي على بناء مناخ سياسي واقتصادي غير مستعد لثمن "الاشتباك" مع الاحتلال بما فيه الاشتباك الشعبي المدني.

وتحول كثير من متقفي الفصائل الفلسطينية وخصوصا اليسارية منها بعد الانتفاضة للعمل في المنظمات غير الحكومية الممولة أوروبيا في دلالة على تغير أولويات فصائل منظمة التحرير. ولكن الأهم من ذلك أن السلطة تكيفت بشكل شبه كامل مع مشروع "الفلسطيني الجديد" الذي لا يدرك تماما حقيقة صراعه مع الاحتلال.

خلال السنوات التي عمل فيها بلير مبعوثا للرباعية الدولية، كانت غزة تمثل عبئا كبيرا على مشروعه، إذ لا يمكن، رغم الانقسام الجغرافي والسياسي الفلسطيني، إقامة سلام اقتصادي مستدام يقود إلى سلام سياسي في الضفة الغربية بينما تعاني غزة من ويلات الحصار ومن ثلاث حروب عدوانية شنها الاحتلال في تلك الفترة.

شكلت غزة إذن معضلة كبيرة يصعب حلها دون خروج حماس من الصورة، أو "تأهيلها" لدخول اللعبة بشروط رؤية "السلام الاقتصادي"، وقد تعاملت دولة الاحتلال والقوى الإقليمية والدولية المعادية لحماس مع هذه المعضلة من خلال ثلاثة خيارات رئيسية: أولها محاولة فرض شروط الرباعية الدولية الأربعة لقبول التعامل مع حكومة حماس، والتي كانت تعني أن توافق الحركة على التخلي عن كل شعاراتها ومبادئها مقابل الدخول في لعبة أوصلو و سلام توني بلير الاقتصادي، الذي هو عمليا سلام نتتياهو، وهو ما رفضته الحركة آنذاك. أما الخيار الثاني فهو محاولة القضاء على الحركة وإضعافها عبر الحرب، وصولا للخيار الثالث وهو زيادة الحصار وويلات الحرب ومنع الإعمار أملا في إسقاطها عبر ثورة "جوع" شعبية. وباختصار شديد: إما القضاء على حماس أو "تأهيلها"، وهو ما لم يتحقق حتى الآن.

وبعد سنوات من الحصار الظالم القائل على قطاع غزة، وبعد التغير الكبير في المحاور وحالة السيولة في المنطقة، بدأت حماس تدرك على ما يبدو أنها في أزمة حقيقية وأنها غير قادرة على الاستمرار بنفس السياسة التي اتبعتها خلال السنوات العشر الماضية.

كانت أولى مظاهرات هذا "الإدراك" هي وثيقة الحركة السياسية التي أصدرت في أيار/مايو الماضي، والتي ثبتت فيها الحركة ما كان قد أعلنه بعض قادتها في تصريحات سابقة من أنها توافق على دولة في حدود 1967 مع التأكيد على أن ذلك "لا يعني الاعتراف بإسرائيل"، إضافة إلى تجنب ذكر علاقتها مع الإخوان المسلمين كما كان ينص ميثاقها التأسيسي.

أما التمهيد الثاني والأهم فهو مبادرة الحركة أخيراً لتقديم رزمة "تنازلات" للسلطة الفلسطينية عبر الوسيط المصري لإقامة مصالحة وطنية مع حركة فتح والرئيس عباس، بعد أسابيع من فتح قنوات للحوار مع القيادي المفصول من فتح محمد دحلان.

وبمتابعة ما سرب حتى الآن من بنود لاتفاق المصالحة يمكن ملاحظة أن اللب الأساسي له هو إصلاح الوضع الاقتصادي لقطاع غزة، من خلال فتح المعابر بعد سيطرة السلطة عليها، وتحسين الخدمات الأساسية، وضمان استيعاب موظفي حماس وفتح في مؤسسات السلطة التي ستنسيطر عليها حكومة التوافق الوطني، وهذه كلها بنود تصب في مصلحة تحقيق سلام اقتصادي في قطاع غزة. ومن اللافت أيضاً أن خطوات المصالحة تزامنت مع مصادقة حكومة الاحتلال على سلسلة من التسهيلات الاقتصادية للقطاع، ومن ضمنها إقامة منطقة صناعية على الحدود الشرقية لقطاع غزة وبناء مشاريع لتحلية مياه البحر، والسماح لمصانع الخياطة بتصدير منتجاتها من الملابس الجاهزة بشكل مباشر للسوق الإسرائيلي للمرة الأولى منذ 12 عاماً.

ولا يمكن فهم تصريحات بلير و"مراجعاته" إلا في سياق هذه المستجدات، التي أظهرت بشكل ما أن حماس باتت مهينة أكثر لتقديم "تنازلات" في ظل إدراكها لأزماتها فلسطينياً وإقليمياً ودولياً، وهو ما سيشجعه على محاولة العودة لملاعب الشرق الأوسط من جديد بدعم إسرائيلي وإقليمي (مصر والإمارات) ودولي لتحقيق السلام الاقتصادي.

وفي ظل كل هذه التطورات تبقى المعضلة الأساسية أمام تحقيق مشروع السلام الاقتصادي هي أن حركة حماس لا تزال تخضع رسمياً لمقاطعة سياسية من الرباعية ومن الدول الغربية الكبرى، الأمر الذي يعني أن الذي يعني ضرورة العمل على "تأهيلها" للقبول الدولي بما أن محاولات القضاء عليها تماماً قد فشلت خلال السنوات العشر الماضية.

تصريحات بلير، إذن ليست مراجعات ولا صحوة ضمير، بل هي تدشين لمرحلة جديدة من "الاشتباك" السياسي مع حركة حماس لتصبح جزءاً من السلام الاقتصادي، بعد أن شعرت القوى الدولية على ما يبدو أنها مؤهلة لذلك أكثر من أي وقت مضى في ظل الضعف العربي والانقسام العربي، وخسارة الحركة لتحالفاتها الرئيسية مع طهران ودمشق، وتراجع قدرة الحليفين التركي والقطري لتغطية خسارة حلف دمشق - طهران.

يبقى القول إن ما يجري الآن ليس تعبيراً عن أزمة حماس فقط، بل هي أزمة المشروع الوطني الفلسطيني وغياب التوافق العربي، ما يعني أن حل الأزمة يجب أن يبدأ فلسطينياً بإعادة المشروع الوطني الفلسطيني إلى أصله، وهو الصراع بين كيان محتل كولونيالي وبين شعب واقع تحت الاحتلال، ولكن هذا لا يمكن أن يتم إلا بتوافق الشركاء "المتشاكسين" في فلسطين لتبني مقاومة شعبية مدنية شاملة ضد الاحتلال. هل سيحدث هذا قريباً؟ لا أحد يمكن أن يعرف، لكن ما نعرفه أن الشعب الفلسطيني كان دائماً هو السباق لقياداته في تغيير المعادلات الصعبة في أعقد حالات الأزمة الفلسطينية، وهو الوحيد الذي قد يجبر قياداته من جميع الفصائل مجدداً على العودة إلى جادة المشروع النضالي الفلسطيني.

موقع "عربي 21"، 2017/10/18

66. المصالحة و"صفقة القرن"

أحمد جميل عزم

يبلغ الأمر في مقالات، وتحليلات، وندوات، إلى القول إن المصالحة الفلسطينية، بين حركتي "فتح" و"حماس"، تنذر بترتيبات دولية، تؤدي إلى ما يسميه البعض "صفقة القرن" وهو التعبير الذي استخدمه الرئيس الأميركي دونالد ترامب يوماً للإشارة لحل الصراع العربي الإسرائيلي. ربما يكون هناك فعلاً ترتيبات إقليمية مهدت للاتفاق، ولكنها لم تصل بعد مرتبة تصور واضح، يمكن تسميته "صفقة القرن".

تحاول تحليلات عديدة أيضاً أن تصل بين الحماسة المصرية للمصالحة، بعلاقات محمد دحلان في القاهرة، وبالخلاف الخليجي الداخلي، ومحاولات إقصاء الأدوار القطرية والإيرانية من المشهد، وهذا قد يكون أيضاً صحيحاً، ولكن بقدر محدود.

من مؤشرات وجود ترتيبات أو تفاهات إقليمية غير معلنة أو غير واضحة سهلت أمر المصالحة، الترحيب الأميركي بالاتفاق الفلسطيني الداخلي، على لسان مندوب ترامب للمفاوضات الدولية جيسون غرينبلات، والمعارضة الإسرائيلية غير الحاسمة للاتفاقية، والتي تأخذ شكل موافقة مشروطة أكثر منها رفضاً، وذلك بإعلان مطالب مثل ضرورة التغيير في مواقف "حماس" السياسية، ونزع سلاحها أو سوى ذلك.

في الواقع أنّ جزءاً أساسياً من الحسابات الدولية والإقليمية، قد يرتبط فعلاً بعوامل منها التحسب من كارثة بيئية وإنسانية وشيكة في قطاع غزة، سيكون لها تداعياتها الأمنية، وكان من نذرها ما سمي بمبادرة إحداث الفراغ الأمني التي أطلقتها كتائب عز الدين القسام مؤخراً، وتدهور الوضع المعيشي كما

ترصده الأمم المتحدة وجهات دولية أخرى. ومن الحسابات الدولية، أيضاً الوساطات التركية، وربما القطرية، التي جرت بين "حماس" والولايات المتحدة الأميركية، وأطراف أخرى، وهي أمر تدل عليه مؤشرات عديدة منها وثيقة "حماس" في شهر آيار الفائت، وتصريحات تركية، كقول وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، "تركيا تبذل ما بوسعها لحل قضية الشرق الأوسط، وتقوية موقف فلسطين على مائدة المفاوضات، من خلال توحيد الصف الفلسطيني"، و"تركيا كانت ترمي من خلال ذلك لجذب حماس إلى الخط السياسي، وتبنيها موقفاً إيجابياً حيال حل محتمل للقضية الفلسطينية على أساس الدولتين". يُضاف لذلك التقارب بين القيادي الفلسطيني السابق محمد دحلان، القريب من حكومات إقليمية وعالمية عدة، وحركة "حماس" مؤخراً، وهو صاحب الباع في المفاوضات، والتنسيق الأمني مع الإسرائيليين.

وإذا كانت واشنطن لا تبالي أصلاً، ولا تمنع، بدور سياسي للإخوان المسلمين في المنطقة، كما اتضح مثلاً إبان حكم الإخوان المسلمين في مصر، فإنّ إعلان "حماس" مؤخراً أنها حركة وطنية فلسطينية، وأنها ليست مرتبطة بامتدادات إقليمية ودولية في إشارة إلى تنظيم الإخوان المسلمين العالمي، يساعد على تقبلها من دول إقليمية فاعلة تعادي الإخوان المسلمين.

هذه المؤشرات جميعها تدعم قبول دور سياسي لحركة "حماس" من قبل أطراف دولية وإقليمية، ولكن لا يصل الأمر حد ما يسمى صفقة القرن. ومن أسباب ذلك أنّ الحل ما يزال يصطدم برفض الجانب الإسرائيلي الاعتراف بأي حقوق للشعب الفلسطيني في الاستقلال والسيادة، وإذا كان الحديث عن تطبيع مع الدول العربية يسبق الحل السياسي، فإنّ هذا يصطدم برفض قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، فضلاً عن أنّ ذلك لا يحل المشكلة الفلسطينية، ولا يضمن صمت الشارع الفلسطيني ووقف المقاومة.

بالنسبة لدور وموقف دول مثل قطر وتركيا، فهذه الدول يستبعد أن تقف ضد المصالحة، حتى لو حدث انزعاج من مواقف معينة، مثل الدور المصري، في هذا التوقيت، ولكن عملياً المصالحة، قد تسحب أحد الاتهامات الموجهة للدوحة، من دعم "حماس"، هذا فضلاً عن موقف تركيا السالف الذكر الذي يرحب بالمصالحة. ولعل محدودية اهتمام الإدارة الأميركية بحل للأزمة الخليجية بمختلف أوجهها، هو دليل أن هذه الإدارة أكثر تواضعاً وقدرةً واهتماماً بالتوصل لشيء بحجم "صفقة قرن" وإلا لسعت أكثر لوحدة حلفائها الخليجيين. وأنّ التقبل الضمني أو الصريح لحركة "حماس" هو لأنّه يمكن رؤية الحركة قد دخلت لعبة تسمح للأميركيين والإسرائيليين بالاستمرار بإدارة الصراع دون حله.

نوايا الأميركيين وحتى الإسرائيليين، لا تعني ألا يجري تأييد المصالحة، ولا يعني أن ما قد يخطط له الأميركيون والإسرائيليون قدر، وأنه لا يمكن توظيف المصالحة لصالح الشعب الفلسطيني، هذا رغم أنّ الخطة الأرجح أميركياً تبدو "إدارة الصراع" وليس صفقة تحله.

الغد، عمان، 2017/10/19

67. دخل دحلان وخرج مشعل... فتغير المشهد!

سليمان جودة

هذا التحول الدرامي الحاصل هذه الأيام، بين الضفة وبين غزة، على أرض فلسطين، يبدو لي كأنه مرتبط في الأساس بدخول رجل فلسطيني إلى المشهد، وخروج رجل آخر! والتحول الدرامي الذي أقصده، هو المصالحة بين الطرفين طبعاً، فلقد طال انتظارها لعشر سنوات كاملة، منذ أن وقع الانقسام في 2007، دون جدوى في كل مرة، إلا هذه المرة التي دخل فيها رامي الحمد الله، رئيس الوزراء الفلسطيني إلى القطاع، وسط ترحيب من حركة حماس، ومن قادتها، ومن أبنائها، لم يحدث أن رأينا مثله من قبل، في استقبال قيادة فلسطينية، على أرض غزة، ولا كان له مثيل على مدى عقد كامل من الزمان!

وكان إيهاب بسيسو، وزير الثقافة الفلسطيني، قد سبق رئيس الوزراء إلى غزة، ليعقد اجتماعاً بقيادات وزارته في مقر الوزارة هناك. وهذا أيضاً تطور يكاد يكون عصياً على الاستيعاب! ووصل حماس للمصالحة، ولإتمامها بأي ثمن، إلى حد أن يحيى السنوار، رئيس الحركة، قال في تصريح منشور على لسانه، إنه سيكسر رقبة أي أحد يقف في طريق لم الشمل الفلسطيني! ومن قبل السنوار، كان إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي للحركة، قد قرر حل الإدارة الحمساوية التي كانت تتولى منذ وقوع الانقسام تسيير الأمور في غزة، ودعا حكومة التوافق الوطني برئاسة الحمد الله، إلى أن تأتي سريعاً لتتسلم المعابر، وإدارة القطاع، وتنظيم حياة الناس، وكل شيء تقريباً!

وهذا أيضاً تطور مثير؛ لأن هنية اليوم، هو نفسه هنية الذي عرفناه بالأمس، بامتداد السنوات العشر، فماذا يا رب جرى، وماذا طراً؟!

هل طراً - مثلاً - أن الطرف الأميركي قرر، باعتباره راعياً لعملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، منذ أوصلو، ومنذ ما قبل أوصلو، إقامة الدولة الفلسطينية، غداً، لا بعد غد؟!

لم يحدث طبعاً، رغم الكلام الكثير، والقوي، الذي نسمعه منذ جاء الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى الحكم في يناير (كانون الثاني) الماضي، عن شيء ضخم اسمه صفقة القرن! إذ رغم أنه شيء

ضحك، ورغم أن الحديث المتناثر عنه يقول إنه يهدف إلى إقامة دولة فلسطينية، فإن صفقة القرن هذه تبدو لنا، منذ طففت على سطح السياسة في المنطقة، وكأنها جبل تلج عائم، نرى ذروته، ولا نعلم شيئاً عن حجم الجزء المختبئ منه تحت الماء!

وبالإجمال، هي شيء أقرب جداً إلى الغموض، منه إلى الوضوح، حتى هذه اللحظة، ولو أنت جربت أن تسأل كثيرين بيننا عنها، فستكتشف أن معرفتهم بها لا تتجاوز اسمها واسم صاحبها! ثم إنه ليس من المنطقي أن يقول ترمب، في كل مناسبة، إنه جاد في صفقة القرن، ثم يتصرف سفيره في تل أبيب على نحو مغاير، بل مناقض تماماً. إن السفير ديفيد فريدمان طلع علينا، قبل أيام، ليقول إن إسرائيل لا تحتل أرضاً للفلسطينيين!! قالها وأثارت من الصخب ما أثارت، وأشاعت كثيراً من ردود الفعل الغاضبة، ولكنه لم يسحبها، ولا اعتذر عنها!

ولم تكن هذه هي المرة الأولى، التي نجد أنفسنا فيها أمام إدارة أميركية في البيت الأبيض، تقول كلاماً عن القضية الفلسطينية، بينما يقول سفيرها المعتمد في تل أبيب كلاماً آخر لا علاقة له بما تقوله هي!

فحين وصل فريدمان إلى إسرائيل، ليتسلم مهام عمله، عند بدء ولاية ترمب، قال إن بلاده سوف تنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، ثم أضاف ما هو أكثر من هذا، عندما صرح بأنه يملك بيتاً في القدس، منذ فترة، وأنه سيقوم فيه، سواء انتقلت السفارة أو لم تنتقل!

ولم يكن هناك ما هو أشد استفزازاً مما قاله السفير الهمام! ولا كان أمامنا بالتالي دليل يقول إن تغييراً جوهرياً طرأ بشكل لافت على الموقف الأميركي، وإن هذا التغيير هو الذي يقف وراء التحول الدرامي الجاري على مستوى الضفة الغربية وغزة معاً!

ولا كان الطرف الإسرائيلي، بدوره، قد أبدى أي مرونة تقول إنه ذاهب إلى الاعتراف بحق الفلسطينيين في أن تقوم لهم دولة، على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967!

فالتشدد هو السمة الغالبة في الموقف الإسرائيلي عموماً، وهو القاعدة، وما سواه يظل استثناءً، وإن كنا حتى الآن لا نرى للاستثناء أثراً على الأرض، خلال أي محفل دولي تكون الحكومة الإسرائيلية مدعوة فيه، إلى أن تقر بأن لها جيراناً فلسطينيين، وأنهم أصحاب قضية عادلة!

هل يمكن رد التحول الدرامي إلى الرعاية المصرية للمصالحة؟! ممكن بالطبع، فالدور الذي نهضت به القاهرة في الموضوع كبير، وصادق، وصريح، بشهادة أصحاب القضية أنفسهم، سواء كانوا من جماعة الرئيس محمود عباس، في الضفة، أو كانوا من جماعة هنية في قطاع غزة!

ولكن يبقى رغم ذلك شيء آخر، لا يمكن تجاهله في ظني، ولا يمكن القفز فوقه، باعتباره مدخلاً إلى التحول الذي لا أبالغ حين أصفه بأنه درامي! هذا الشيء عند تأمله، هو العنصر الذي تغير في المشهد كله، بينما العناصر الأخرى ثابتة، أو تبدو ثابتة أمام أعيننا على الأقل! الشيء الذي تغير، هو دخول القيادي الفتحاوي محمد دحلان إلى المشهد الفلسطيني العام، وخروج خالد مشعل، القيادي الحمساوي، من المشهد ذاته. لقد دخل رجل، وخرج رجل، فتغير المشهد وتطور، على نحو ما نرى ونتابع، وكلا الرجلين، كما نعرف، وراءه ما وراءه من ثقل فلسطيني، وعربي، وربما إقليمي!

الشرق الأوسط، لندن، 19/10/2017

68. حق العودة للفلسطينيين أمر مشروع في سياق الممكن!

أوري أفنيري

زئيف ب.بيغن، ابن مناحيم بيغن، هو إنسان لطيف جداً، من نوع الناس الذي ترغب أن يكون صديقك. ولكن للأسف مواقفه محببة بدرجة أقل. فهو متطرف أكثر من والده. مناحيم بيغن، بعد أن ترأس الايتسل، جلس مع أنور السادات وصنع السلام. ابنه أقرب إلى غولدا مائير، التي تجاهلت خطوات البحث عن السلام التي قام بها السادات، والتي جلبت لنا حرب يوم الغفران. بيغن الابن مخلص للعقيدة الصهيونية، التي أقامها زئيف جابوتنسكي، والتي كانت إحدى مزاياها الأهمية التي أعطتها الحركة للكلمات المكتوبة والتصريحات، في حين أن حركة العمل برئاسة دافيد بن غوريون لم تعط تقريبا أية قيمة للتصريحات واحترمت فقط «العمل على الأرض».

في الأسبوع الماضي كتب بيغن أحد مقالاته الفريدة. وكان هدفه الأساسي أن يثبت أنه ليس هناك أية إمكانية للتوصل إلى سلام مع الفلسطينيين. حسب رأيه، هذا سحر عبثي لهواة السلام الإسرائيليين، (هآرتس، 10/9). من خلال اقتباساته من نصوص فلسطينية مختلفة، وخطابات وحتى كتب تعليمية، أثبت بيغن أن الفلسطينيين إطلاقاً وإلى الأبد لن يتنازلوا عن حق العودة. ولأن حق العودة يرتبط بنهاية الدولة اليهودية، قال بيغن، فإن السلام هو حلم يقظة.

أحد المفكرين المتممقين، الكسندر يعقوبسون، توصل إلى الاستنتاج نفسه تماماً (هآرتس، 9/26). وقد وجه مقاله لي شخصياً، وقال إنني «مخلص لإسرائيل، لكن ليس للحقيقة». وهو يتهمني بإظهار التسامح مع ال.بي.دي.اس، التي تهدف إلى تصفية دولة إسرائيل. كيف عرف ذلك؟ هذا بسيط جداً: ال.بي.دي.اس توافق على حق عودة الفلسطينيين. وكما يعرف كل إنسان، فإن حق العودة يعني نهاية الدولة اليهودية.

هذا جيد، أنا أعارض الـ بي.دي.اس لأسباب أخرى. الحركة التي أنتمي إليها، كتلة السلام، كانت هي التي فرضت (في 1997) مقاطعة المستوطنات. هدفنا كان إبعاد الجمهور الإسرائيلي عن المستوطنين. الـ بي.دي.اس تحقق النتيجة المعاكسة، فهي تريد فرض المقاطعة على كل دولة إسرائيل، وأن تدفع الجمهور الإسرائيلي نحو المستوطنين. الحقيقة هي أنني لا أريد دعوة العالم لمقاطعتي.

ولكن من بين بنود حملة الـ بي.دي.اس، يقلقني أكثر من أي بند آخر، البند الذي يدعو للاعتراف بحق عودة الفلسطينيين. وحسب رأيي هذا بند مضحك. أيضا خلال ألف سنة لن تتجح الـ بي.دي.اس في إجبار الدولة على تطبيق ذلك ضد إرادتها. إذا لم الانفعال؟.

قبل كل شيء سأسلط الضوء على الحقائق. عندما تركت بريطانيا فلسطين في 1948، كان يعيش بين البحر والنهر نحو 2.1 مليون عربي ونحو 635 ألف يهودي. وفي حرب 1948 هرب/ طرد نحو 720 ألف عربي. اليوم يسمون ذلك تطهيرا عرقيا. في المنطقة التي احتلها اليهود بقي عدد قليل من العرب، لكن في المنطقة التي تم احتلالها من قبل العرب لم يبق يهودي واحد.

ولحسن الحظ، لقد نجح العرب في احتلال مناطق قليلة (شرق القدس، غوش عصيون وغيرها)، في حين أن الطرف اليهودي احتل مناطق واسعة ومأهولة. لقد كنت جنديا مقاتلا وشاهدت هذه الأمور بعيني.

اليوم يبلغ عدد اللاجئين العرب نحو ستة ملايين شخص. منهم 5.1 مليون يعيشون في الضفة الغربية المحتلة، و 1 مليون في قطاع غزة، والباقيون يوجدون في الأردن ولبنان وسورية وفي أرجاء العالم. هل هؤلاء جميعهم حقا يريدون العودة إلى داخل إسرائيل إذا سنحت الفرصة لهم؟ هذا هو السؤال المطروح.

قبل سنوات حدثت معي حادثة غير عادية، لقد تم استدعائي لإلقاء محاضرة في نيويورك، ولدهشتي وسروري رأيت في الصف الأول صديقي الشاعر العربي الشاب راشد حسين، من قرية مصمص قرب أم الفحم. وقد توسل لي كي أزوره في شقته غير البعيدة عن نيويورك. وعندما وصلت أصبت بالدهشة. فالشقة صغيرة وكانت مليئة تماما: احتشد فيها لاجئون فلسطينيون من كل الفئات، شباب وشيوخ، رجال ونساء. وقمنا بإجراء نقاش مطول مفعم بالإحساس حول موضوع اللاجئين.

عندما خرجنا من هناك قلت لزوجتي: «هل تعرفين بم شعرت؟ شعرت أن قليلين منهم يريدون العودة إلى البلاد حقا، لكنهم جميعا على استعداد للتضحية بحياتهم من أجل حقهم في العودة». رحيل التي لها قدرة خارقة على الفهم، ردت بأن هذا كان شعورها أيضا. الآن، بعد عشرات السنين من ذلك التاريخ، أنا على قناعة بأن هذا ما زال صحيحا.

أنا أعتقد أنه يوجد فرق كبير بين المبدأ وتطبيقه. المبدأ لا يمكن نفيه. فهو يعود للاجئ الفرد. وهو معجون بالقانون الدولي وهو مقدس. كل اتفاق سلام في المستقبل يجب أن يتضمن بندا يصادق على أن إسرائيل تقبل بصورة مبدئية حق العودة للاجئين الفلسطينيين وأحفادهم. لا يوجد أي رئيس فلسطيني سيكون مستعدا لتوقيع اتفاق سلام لا يتضمن هذا البند. يمكنني تخيل المشهد: بعد أن تم الاتفاق في مؤتمر السلام على هذا البند، سيأخذ الرئيس نفسا عميقا ويقول: الآن، أصدقائي، تعالوا ننتقل إلى المشكلة الحقيقية. كيف سنحل مشكلة اللاجئين عملياً؟.

هناك انواع مختلفة من اللاجئين، ليس هناك حل واحد يناسب الجميع. هناك العديد منهم الذين بنوا خلال الخمسين سنة الأخيرة حياة جديدة في دول أخرى. هم لم يكونوا يحملون بالعودة إلى قرية آبائهم، حتى لو كانت ما زالت قائمة. وهناك بينهم أشخاص إقطاعيين، وهناك أثرياء وهناك أثرياء جدا.

أحد هؤلاء هو صديقي (هل مسموح لي تسميتك هكذا؟)، سلمان أبو ستة، الذي كان في طفولته صبيا حافي القدمين في النقب. في 1948 هرب مع عائلته إلى غزة، وبعد ذلك تحول إلى مقاول ناجح جدا في بريطانيا وفي دول الخليج. وقد التقينا في مؤتمر للسلام في باريس، وبعد ذلك كان بيننا حديث مطول ومؤثر خلال وجبة عشاء خاصة. لم يكن بيننا اتفاق. أبو ستة يصر على أنه يجب السماح بعودة اللاجئين جميعهم إلى داخل إسرائيل، حتى لو تم إسكانهم جميعا في صحراء النقب. لم أر في ذلك أي منطق عملي.

على مدى السنين كانت لي مئات المحادثات مع الفلسطينيين حول مشكلة اللاجئين، بدءا بياسر عرفات وانتهاء بسكان مخيم للاجئين قرب بيروت.

الأغلبية كانوا سيوقعون اليوم صيغة تدعو إلى «حل عادل ومتفق عليه لمشكلة اللاجئين». «متفق عليه» يعني متفق عليه مع إسرائيل.

هذه الصيغة تظهر أيضا في مبادرة السلام العربية للسعودية التي وافق عليها رسميا العالم الإسلامي كله تقريبا.

كيف سيبدو ذلك فعليا؟ تفسير الأمر أنه سيعرض على كل عائلة لاجئين الاختيار بين العودة الفعلية والتعويض المعتبر. العودة إلى أين؟ في حالات نادرة جدا، القرية ما زالت قائمة وفارغة. يمكننا تخيل إعادة إعمار تلك القرى. ربما قريتين أو ثلاث قرى. على أيدي سكانها الأصليين. فلسطينيون بعدد متفق عليه سيسمح لهم العودة إلى داخل إسرائيل، خاصة من توجد لهم عائلات هنا. يصعب على الإسرائيليين هضم ذلك، صعب، لكنه ليس صعبا جدا. يعيش في إسرائيل الآن نحو 2 مليون مواطن

عربي، يشكلون أكثر من 20 من مئة من إجمالي عدد السكان. عدد آخر . لنقل ربع مليون . لن يحدثوا أي تغيير جذري.

الباقون كلهم سيحصلون على التعويضات السخية، أموال ستساعدهم على تأسيس حياتهم في أماكن وجودهم الآن. أو من أجل الهجرة إلى دول أخرى ترغب في استقبالهم (هم وأموالهم). جميعهم سيحصلون على التعويضات. من أين سيأتي المال؟ يجب على إسرائيل دفع جزء منه (حيث أنها ستوفر الأموال الكثيرة من خلال تقليص ميزانية الدفاع). المؤسسات الدولية يجب عليها الإسهام بشكل سخي.

هل هذا ممكن؟ نعم، بالتأكيد. وأنا أتجرأ على قول أكثر من ذلك: إذا كان الجو مناسباً، فإن هذا سيكون معقولاً جداً. خلافاً لما يعتقد زئيف ب. بيغن في النصوص المكتوبة، التي هي ثمرة أقلام ديماغوجيين يهتمون بمصالحهم)، عندما سنتطرق عملية كهذه لن يكون أية إمكانية لوقفها. ويجب أن لا ننسى للحظة أن هؤلاء «اللاجئين» هم بشر.

هآرتس 2017/10/18

القدس العربي، لندن، 2017/10/19

69. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/10/19